

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم الاجتماعية والنفسية

الرعاية الصحية والنفسية



**خبرة ما وراء المزاج (السمة - الحالة)
وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى
طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**

إعداد

سعد محمد سعد المقبل

إشراف

. د فؤاد محمد الدواش

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية

تخصص الرعاية والصحة النفسية

الرياض

م □□□□□□□□□□

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الاجتماعية والنفسية
الرعاية الصحية والنفسية



خبرة ما وراء المزاج (السمة - الحالة)
وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى
طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

إعداد

سعد محمد سعد المقبل

إشراف

. د فؤاد محمد الدواش

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية

تخصص الرعاية والصحة النفسية

الرياض

م □□□□□□□□□□

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University for Security Sciences



نموذج (٢٢)

كلية الدراسات العليا

قسم: العلوم الاجتماعية

إجازة رسالة علمية في صيغتها النهائية

الاسم : سعد محمد سعد المقبل الرقم الأكاديمي: ٤٣٠٠٤٢٩

الدرجة العلمية : ماجستير في العلوم الاجتماعية التخصص: الرعاية والصحة النفسية
عنوان الرسالة: خبرة ما وراء المزاج "السمة - الحالة" وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

تاريخ المناقشة : ١٤٣٣/٠٧/٠٦ هـ الموافق ٢٠١٢/٠٥/٢٧

بناءً على توصية لجنة مناقشة الرسالة، وحيث أجريت التعديلات المطلوبة، فإن اللجنة توصي بإجازة الرسالة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير .

والله الموفق ،،،

أعضاء لجنة المناقشة :

مشرفاً ومقرراً

عضواً

عضواً

١- د/ فؤاد محمد حسن الدواش

٢- أ.د / خالد إبراهيم الكردي

٣- د / سعد بن عبدالله المشوح

رئيس القسم

الإسم : د. واعد الحنفي

التوقيع :

التاريخ : ٢٢/٧/١٨

مستخلص الرسالة باللغة العربية

العنوان : خبرة ما وراء المزاج (السمة - الحالة) وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى

طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

إعداد الطالب : سعد محمد سعد المقبل.

المشرف العلمي : د/ فؤاد محمد الدواش.

مشكلة الدراسة : تكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

(١) ما العلاقة بين خبرة ما وراء المزاج "الدرجة الكلية للسمة والحالة"، والدرجة

الكلية، والأبعاد الفرعية للسلوك العدواني لدى الطلاب؟

(٢) كيف تتفاعل الدرجة الكلية لخبرة ما وراء المزاج "سمة وحاله" في التأثير على

الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للسلوك العدواني لدى الطلاب؟

مجتمع الدراسة : طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

عينة الدراسة : 288 طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

منهج الدراسة وأدواتها : استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لدراسته،

واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة.

أهم النتائج :

(١) وجود ارتباط دال سالب بين الدرجة الكلية "السمة" والدرجة الكلية للسلوك

العدواني وأبعاده الفرعية ما عدا العدوان اللفظي، بينما ارتبطت الدرجة الكلية

لحالة ما وراء المزاج والعدوان البدني بينما لم ترتبط الحالة مع باقي الأبعاد

والدرجة الكلية للسلوك العدواني.

أهم التوصيات والمقترحات :

(١) ضرورة تدريب الطلاب على التعامل المناسب مع مثيرات ومسببات السلوك

العدواني وفقاً لمبادئ خبرة ما وراء المزاج.

(٢) اجراء المزيد من الدراسات حول علاقة خبرة ما وراء المزاج ببعض

الامراض كالاكتئاب والقلق.

Department: Social & Psychological Sciences

Specialization: Caring & mental Health

Abstract

Study Title: Meta Mood Experience (Trait-State) and its Relation with Aggressive Behavior

Student: Saad, M. Almoqel

Advisor: Fouad M. Aldawash Ph.D

Study Objectives: the study aimed to test the relation between Meta Experience of Mood (Trait- State) with Aggressive Behavior and the Interactions between the Variables of the Study.

Research Methodology: the Researcher used the Descriptive Correlation Method.

Sample: 288 Student from males in Riyadh some Secondary schools.

Main Results:

There are a negative relation between Meta Mood Experience (Trait) with Aggressive Behavior & its Dimensions except verbal Aggression , there are a negative relation between (state meta mood) & Physical Aggression. There is no relation between state meta mood and the rest of the other dimensions of aggressive behavior.

Main Recommendations & Suggestions: the researcher see it is necessary to do more Researches to take the benefits of Meta Mood Experience in Diagnosis & Counseling Program.

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى والدتي حفظها الله ومرعاها، ومتعها بالصحة
والعافية، وأمدّ في عمرها على طاعته، وجعلني بامرأها، فمن فيض
عطفها وبركة دعائها وفقحت وتعلمت، كما أهدي هذا العمل إلى
عائتي العزيزة على قلبي واخص منهم بناتي مريم وغلا وجنى وأخيهم
سعود راجياً لهم الصلاح والتوفيق، وأسأل الله عز وجل أن يجعل هذا
العمل خالصاً لوجهه الكريم .

شكر وتقدير

الحمد لله على إحسانه ، والشكر له على توفيقه وامتنانه ، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، وأحمده سبحانه على أن وفقني إلى إتمام هذه الرسالة .
بداية أتقدم بالشكر والتقدير لوالدي الكريمين على ماقدماه لي طوال حياتي ، وأسأل الله أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكافة المسؤولين في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على ماقدموه لي من معارف وعلوم ، وأخص منهم سعادة الأستاذ الدكتور عبدالحفيظ المقدم رئيس قسم العلوم الاجتماعية والنفسية بالجامعة .
واعترافاً مني لأهل الفضل بعد الله تعالى ، أزجي عاطر شكري ، ووافر تقديري وامتناني ، إلى سعادة الدكتور فؤاد محمد الدواش لتكريمه بالإشراف على هذه الدراسة ، والذي كان لرحابة صدره ، وسمو خلقه ، وغزارة علمه ، وسديد توجيهاته ، أجلّ النفع ، وأعظم الأثر في إتمام هذا العمل ، ويبقى الدعاء مستمراً بأن يحفظه المولى ، وبيارك في جهوده .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لسعادة الأستاذ الدكتور خالد الكردي أستاذ علم النفس بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، وسعادة الأستاذ الدكتور سعد المشوح أستاذ علم النفس ووكيل كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، لتفضلهما بمناقشة هذه الدراسة ، وإثرائها بالملاحظات القيمة ، فلهما مني خالص الشكر والتقدير .

الباحث

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
د	ملخص الدراسة باللغة العربية.
هـ	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.
و	الإهداء.
ز	الشكر والتقدير.
ح	قائمة المحتويات.
ط	قائمة الجداول.
ي	قائمة الملاحق.
1	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأبعادها
2	مقدمة الدراسة.
5	مشكلة الدراسة.
6	تساؤلات الدراسة.
6	فروض الدراسة.
7	أهداف الدراسة.
7	أهمية الدراسة.
8	حدود الدراسة.
9	مفاهيم الدراسة.
11	الفصل الثاني الخلفية النظرية للدراسة :
12	أولاً: الإطار النظري
12	*المزاج وما وراءه.
13	سمة ما وراء المزاج ومكوناتها.
14	حالة ما وراء المزاج.

16	*السلوك العدواني.
17	نشأة السلوك العدواني.
17	الشخصية العدوانية.
18	الشخصية المضادة للمجتمع
20	أنواع السلوك العدواني .
22	مظاهر السلوك العدواني.
22	أسباب السلوك العدواني.
24	السلوك العدواني من مداخل نظرية مختلفة
30	تمييز مفاهيمي
31	المراهقة والسلوك العدواني
34	ثانيا الدراسات السابقة :
34	- مقدمة.
34	- المحور الأول : دراسات تناولت خبرة ما وراء المزاج.
45	- المحور الثاني : دراسات تناولت السلوك العدواني.
58	- التعقيب على الدراسات السابقة.
68	الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة :
69	منهج الدراسة .
69	مجتمع الدراسة.
69	عينة الدراسة.
71	أدوات الدراسة وأساليبها الإحصائية.
83	إجراءات التطبيق لجمع البيانات
85	الفصل الرابع عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها
86	مقدمة
86	نتائج فروض الارتباط

88	مناقشة فروض الارتباط
90	نتائج فرض التفاعل
94	مناقشة فروض التفاعل
97	الفصل الخامس الخلاصة والنتائج والتوصيات
98	خلاصة الدراسة
99	نتائج الدراسة
102	توصيات الدراسة
103	مراجع الدراسة :
103	المراجع العربية.
108	المراجع الأجنبية.
112	ملاحق الدراسة.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول
70	جدول (1) واصفاً للمدارس التي انتقاها الباحث لتطبيق أدوات الدراسة.
70	جدول (2) يوضح حجم العينة والحد الأدنى والأقصى للعمر والمتوسط والانحراف المعياري.
73	جدول (3) يوضح الارتباط بين مفردات مقياس سمة ما وراء المزاج والأبعاد التي تنتمي إليها وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس.
75	جدول (4) يوضح معامل ثبات سمة ما وراء المزاج بمعامل ألفا لكرونباخ.
77	جدول (5) يوضح الارتباط بين مفردات مقياس سمة ما وراء المزاج والأبعاد التي تنتمي إليها والدرجة الكلية للمقياس.
78	جدول (6) يوضح معامل ثبات سمة ما وراء المزاج بمعامل ألفا لكرونباخ.
81	جدول (7) يوضح قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني.
87	جدول (8) يوضح الارتباط بين الدرجة الكلية لسمة ما وراء المزاج والسلوك العدواني (الدرجة الكلية) والأبعاد الفرعية للسلوك العدواني.
87	جدول (9) يوضح الارتباط بين الدرجة الكلية لحالة ما وراء المزاج والسلوك العدواني (الدرجة الكلية) والأبعاد الفرعية للسلوك العدواني.
90	جدول (10) يوضح تفاعل سمة ما وراء المزاج " مرتفعين - منخفضين" وحالة ما وراء المزاج " مرتفعين ومنخفضين" في التأثير على العدوان البدني
91	جدول (11) يوضح تفاعل سمة ما وراء المزاج " مرتفعين - منخفضين" وحالة ما وراء المزاج " مرتفعين ومنخفضين" في التأثير على العدوان اللفظي

92	جدول (12) يوضح تفاعل سمة ما وراء المزاج " مرتفعين - منخفضين " وحالة ما وراء المزاج " مرتفعين ومنخفضين " في التأثير على الغضب
93	جدول (13) يوضح تفاعل سمة ما وراء المزاج " مرتفعين - منخفضين " وحالة ما وراء المزاج " مرتفعين ومنخفضين " في التأثير على العدوان العداوة
94	جدول (14) يوضح تفاعل سمة ما وراء المزاج " مرتفعين - منخفضين " وحالة ما وراء المزاج " مرتفعين ومنخفضين " في التأثير على الدرجة الكلية للسلوك العدواني

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الملحق
112	ملحق رقم (1) خطاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لإدارة التعليم.
113	ملحق رقم (2) خطاب موافقة إدارة التعليم بمنطقة الرياض.
114	ملحق رقم (3) طلب الموافقة على استخدام مقياس سمة ما وراء المزاج.
115	ملحق رقم (4) طلب الموافقة على استخدام مقياس حالة ما وراء المزاج.
116	ملحق رقم (5) طلب الموافقة على استخدام مقياس السلوك العدوانى.
117	ملحق رقم (6) الاستبانة في صورتها النهائية.
118	ملحق رقم (7) مقياس سمة ما وراء المزاج.
119	ملحق رقم (8) مقياس حالة ما وراء المزاج.
121	ملحق رقم (9) مقياس السلوك العدوانى.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

- مقدمة الدراسة.

- مشكلة الدراسة.

- تساؤلات الدراسة.

- فروض الدراسة.

- أهمية الدراسة.

- حدود الدراسة.

- تعريف المفاهيم.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

مقدمة الدراسة

يعد موضوع المزاج والوجدان الإنساني تاريخياً من المواضيع التي اهتم بها الإنسان بشكل كبير، فالإغريق على سبيل المثال قسموا المزاج إلى أربعة أنواع من الأمزجة: وهي المزاج الصفراوي والمزاج الدموي، والمزاج البلغمي، والمزاج السوداوي، حيث وضعوا خصائص مميزة لكل نوع منه، فذكروا مثلاً أن المزاج الصفراوي يتميز صاحبه بسرعة الحركة، والإقدام، والشجاعة، وجودة الفهم وضخامة الجسم، أما المزاج الدموي فيتميز صاحبه بصفات جسمية منها كثرة اللحم وضخامة البدن، وصفات سلوكية، مثل بلادة الفهم، وكثرة النوم، وطيب النفس، أما المزاج البلغمي، فقد ذكروا أن له خصائص جسمية، منها كثرة الشحم، وسلوكية، ككثرة النوم، وبطء الحركة، وكثرة النسيان. وأما المزاج السوداوي فيتميز صاحبه بضخامة الأعضاء، ونحافة الجسم، والحب الشديد للجماع، وهذا التقسيم عند الإغريق وبالأخص عند أبو قراط وضعوه تبعاً لكيمياء الدم "لونه" وحرارة الجسم (عبد الجليل، 2007م، ص19).

أما بالنسبة لليونان فقد كانوا يربطون بين آلهتهم، وبين مضامين الوجدان، فكانوا يصفون الصراعات بالحب والبغض الذي كانت تمارسه الآلهة فيما بينها ومع البشر، فقد كانت "هيرا" تتصارع مع الآلهة، وكان "أبولو" إله النور والخير والثبات لأرض جزيرة التجأت إليها أمه (نيهاردت، 1994، ص 26).

أما العلماء المسلمين فقد ركزوا عند حديثهم عن الوجدان على أن الإنسان ليس مركباً آلياً يتحرك بدون مؤثرات وبشكل تلقائي روتيني كما هو الحال في عمل

الاله كما أنه ليس ذلك الكائن العقلي الصرف، فهو لا يتحرك بسبب رؤيته العقلية فقط ومجرد من الحب والبغض والسرور، فالإنسان ليس كذلك إطلاقاً، لذا نجد أن للوجدان بما يمثله من عواطف وانفعالات أثراً كبيراً في الفكر والسلوك، إذ أنهما قد يدفعان الفرد نحو بعض المواقف وتمنعه من مواقف أخرى، وكذلك بسبب تأثير عامل الوجدان عليه، وبسبب هذين الأمرين، وهي عدم انفكاك الإنسان عن العاطفة والانفعال في الفكر والسلوك، لذا فالإسلام يؤكد في مفاهيمه الأخلاقية ومناهجه التربوية على مبدأين إسلاميين للحياة الوجدانية وهما:

الأول: تكوين وجدان إسلامي خاص بالإنسان قائم على حب الله والخوف منه.

الثاني: تحكيم العقل والدين بما يجعل العاطفة والانفعال في شخصية المسلم يسيطر على إرادته وقربه من الله.

ويشير " المرصفي " إن هناك أنواع من الأمزجة مثل "المزاج الاكتئابي"، والفرح المرضي، واللامبالاة الانفعالية، حيث يتميز المزاج الاكتئابي بنظرة متشائمة مقرونة بعدم الرضا والألم النفسي وكثرة التفكير المضني حول مواضيع محددة، مصحوبة باضطرابات هضمية، وفقدان الشهية، في حين يتميز الفرح المرضي بضحكات وأغان ودعابات لاذعة تهكمية، أو بدنية، وبعبير الشخص عن مشاعر الرفاهية والابتهاج والقوة بتفاؤل مفرط، كما يتمثل التهيج النفسي بتسارع في مجرى التفكير وبترباط سريع في الأفكار، وبشكل متغير، وأن أي تغير ولو كان بسيط في البيئة الخارجية يؤدي إلى اضطرابات في الحالة الانفعالية وبشكل عميق وسريع، أما اللامبالاة الانفعالية فهي على العكس مما سبق فهي تتصف بالاتكالية الانفعالية واللامبالاة، وعدم الارتباط بالواقع الذي يعيش فيه الشخص وبحيادية انفعالية وبالدرجات القصوى فهذه الحالة تؤدي إلى انطواء الشخص على نفسه مترافقاً

بالانسحاب الانفعالي، وتمثل هذه الحالة باللامبالاة المطلقة والمستمرة حيال الوسط المحيط بالشخص وهي حالة نادرة نسبياً (المرصفي، 1987م، ص16).
وتميل الأدبيات الصادرة بعد عام ألفين إلى تداول مصطلح (اضطرابات المزاج : Mood Disorders) بدل مصطلح (الاضطرابات الوجدانية : Affective, Disorders).

تواجه الفرد الحياة بضغوطها، غير أننا نختلف في أساليب استجاباتنا لهذه الضغوط وأول ما تصيب هذه الضغوط هو المزاج، فتعكس هذه الضغوط المزاج وهناك من ينهار تحت شدتها وقسوتها.
أي أن حالة المزاج لشخص ما تعطي إشارات تعين على فهم، وتفسير، وعلاج سلوكه، ولذا يعتبر تغير المزاج هو الخاصية التشخيصية الجوهرية لبعض الأمراض مثل الهوس والاكتئاب. (صالح ، 2007، ص185).
وهذا ما دفع الباحثين إلى التركيز على المزاج، ومظاهره، والعوامل التي تقف وراءه، وتؤثر فيه بشكل يساعد على فهم أكبر للأمراض النفسية، والانحرافات السلوكية وأسبابها وعلاجها.

وتتناول الدراسة الحالية لخبرة ما وراء المزاج سواء على مستوى السمة أو الحالة، وتأثير خبرة ما وراء المزاج لدى الشخص على مزاجه وانفعالاته، وإذا كان هناك اهتمام بدراسة المزاج وخبرة ما وراءه بشكل عام فإن دراستها في المراهقة أكثر أهمية، نظراً لما تتصف به مرحلة المراهقة من المظاهر الانفعالية بما فيها من التأثير السريع بالمشيرات الانفعالية نتيجة للتغير في الاتزان الغدي الداخلي والكآبة الناتجة عن عدم إفصاح المراهق عن انفعالاته خشية نقد المجتمع له، وكذلك نتيجة للانفداع الشديد أحياناً وراء انفعالاته إلى حد التهور، كما يظهر في استجابته للسلوك" (البهي، 1975م، ص260).

مشكلة الدراسة:

يُعد السلوك العدواني وبالأخص في مرحلة المراهقة من المشكلات التي يعاني منها أغلب المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء وإن اختلفت النسبة والدرجة من بلد إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى، ومن حي إلى آخر، وتزداد هذه المشكلة وتصبح أكثر وضوحاً، في المدارس الثانوية والتي يوفر فيها تجمع مراهقين بأعمار متقاربة، ويحملون نفس الخصائص الجسمية والنفسية بشكل كبير، إلى تزايد السلوك العدواني فيما بين الطلاب، أو مع المحيطين بهم، من معلمين وإداريين في المدارس، وتتعدد مظاهر هذا السلوك العدواني وأسبابه وأنواعه ومظاهره من العدوان الجسدي كالضرب والعض، والعدوان اللفظي كالشتم والسخرية والتهديد، والعدوان الرمزي كالاحتقار والازدراء، (يحيى ، 2000م، ص186).

والسلوك العدواني يمثل الأفعال والاستجابات التي يلجأ إليها الفرد عند شعوره بالتهديد أو نتيجة حال معينة، وللسلوك العدواني ظروف نفسية وعلائقية، منها الإحباط وعدم الأمان وقد تكون خارجية موجهة للخارج، أو داخلية موجهة إلى الذات، وقد تكون فردية أو جماعية وتظهر عند كل كائن حي للدفاع عن النفس أو لحفظ الذات، أو لتدمير الآخرين، كما يوجد من يعتبر ذلك "السلوك العدواني" مظهراً من مظاهر الغرائز الأساسية، وطبقاً لذلك اهتم الباحث بدراسة خبرة ما وراء المزاج سواء على مستوى السمة أو على مستوى الحالة ومدى تأثيرها على السلوك العدواني لدى المراهقين، ومدى مساعدتها للمراهق إن كان لديه قدر كبير من خبرته ما وراء المزاج، على التحكم في السلوك العدواني لديه وجعله أكثر ملائمة ومناسبة.

تساؤلات الدراسة:

من خلال عمل الباحث مرشدا نفسيا وجد أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون سلوكيات عدوانية فيما بينهم، وتجاه الآخرين، ولدراسة هذا السلوك وما يؤثر فيه من متغيرات تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما العلاقة بين خبرة ما وراء المزاج " الدرجة الكلية للسمة والحالة" والدرجة الكلية للسلوك العدواني لدى الطلاب؟

التساؤلات الفرعية:

- ١ ما العلاقة بين خبرة ما وراء المزاج "الدرجة الكلية للسمة والحالة" والأبعاد الفرعية للسلوك العدواني " العدوان البدني - العدوان اللفظي - الغضب - العداوة" ؟
- 2-كيف تتفاعل الدرجة الكلية لخبرة ما وراء المزاج " سمة وحالة " مع الدرجة الكلية للسلوك العدواني لدى الطلاب؟
- 3-كيف تتفاعل الدرجة الكلية لخبرة ما وراء المزاج " سمة وحالة" في التأثير على الأبعاد الفرعية للسلوك العدواني " العدوان البدني- العدوان اللفظي - الغضب - العداوة" ؟

فروض الدراسة:

- (١) يوجد ارتباط دال سالب بين سمة ما وراء المزاج والسلوك العدواني "الدرجة الكلية- الأبعاد الفرعية".
- (٢) يوجد ارتباط دال سالب بين حالة ما وراء المزاج والسلوك العدواني " الدرجة الكلية- الأبعاد الفرعية"

(٣) يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من سمة ما وراء المزاج " مرتفعين - منخفضين " وحالة ما وراء المزاج " مرتفعين - منخفضين " وتفاعلهما في الاستجابة على مقياس السلوك العدواني " الدرجة الكلية - الأبعاد الفرعية".

أهداف الدراسة:

- (١) التعرف على العلاقة بين خبرة ما وراء المزاج والسلوك العدواني للمراهقين في البيئة السعودية.
- (٢) التوصل لفهم التفاعل بين وعي المراهق بما وراء مزاجه وكيف يؤهله ذلك إلى الانخراط في السلوك العدواني أو التحكم فيه.

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

- (١) أنها تمثل الدراسة الأولى على حد علم الباحث لخبرة ما وراء المزاج "السمة - الحالة" في البيئة السعودية.
- (٢) أنها تقف على مساحات هامة في علم نفس المراهقة ترتبط بما يقف وراء مزاج المراهق.

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:

- (١) أنها تمثل أساساً لبرامج إرشادية لمجتمع المراهقين السعودي.
- (٢) التوعية، والتوجيه، للوالدين، والمعلمين، حول طرق وأساليب جديدة للتعامل مع السلوك العدواني لدى المراهقين.

- حدود الدراسة:

- (١) الحدود الموضوعية : حيث يتناول الباحث علاقة خبرة ما وراء المزاج بالسلوك العدواني.
- (٢) الحدود المكانية: مدينة الرياض.
- (٣) الحدود الزمنية: عام 1433هـ.
- (٤) الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية في مدارس (الجزيرة - المدائن - مالك بن دينار - سعد بن عبد العزيز) بمدينة الرياض بالتركيز على مستوى الدخل المتوسط دون تناول متغيرات ديموجرافية أخرى لا تدعو إليها منهجية الدراسة.
- (٥) الحدود المنهجية: سيتعامل الباحث مع الدرجة الكلية للسمة والدرجة الكلية للحالة باعتبار أن أي مكون من المكونات الفرعية لا يعبر عن مجمل السمة ولا مجمل الحالة وإنما يعبر عن وظيفة وجدانية ، وهذه الوظيفة وحدها لا تعبر عن مطلق السمة أو مطلق الحالة، بينما سيتعامل الباحث مع مقياس السلوك العدواني باعتبار أنه يمكن التعامل مع درجته الكلية، وأبعاده الفرعية كل على حده ومجتمعين.

- مفاهيم الدراسة:

خبرة ما وراء المزاج:

هي تلك الخبرة الشعورية المتعلقة بوعي الشخص بمزاجه وتعامله معه.

والتي تنقسم إلى:

أ- سمة ما وراء المزاج:

هي نزوع الشخص المستمر نسبياً للتأمل في المشاعر، والأفكار، التي تقف وراء مزاجه، وذلك من خلال انتباه الشخص لمشاعره، ووضوح هذه المشاعر له، وما يعتقد هذا الشخص حول مزاجه السيئ، أو محاولة مد فترة المزاج الحسن (الدواش، 2010م، ص4).

ب- حالة ما وراء المزاج:

وهي ردة فعل مصاحب للحالات المزاجية المختلفة، وهي نزوع لدى الشخص إلى تقييم ما وراء حالاته المزاجية، ويتضمن التقييم، وضوح الخبرة، وتقبلها، ومطابقة ما وراء المزاج بالخبرة المباشرة للمزاج، ومدى تأثير خبرة ما وراء المزاج على المشاعر، ومنظور الرؤية، وما وراء التقييم يدفع بالطبع لما وراء التنظيم و الذي يدفع بدوره الشخص إلى محاولة إصلاح حالته المزاجية والتقليل من الحالات شديدة الإيجابية" ومن فترة المزاج الإيجابي.

وإجرائياً: تعرف خبرة ما وراء المزاج في الدراسة الحالية بأنها الدرجة التي

يحصل عليها أفراد العينة من المراهقين، وذلك باستجاباتهم على مقياس "السمة —

الحالة" لما وراء الخبرة المزاجية (الدواش، 2010، ص4).

ت- السلوك العدواني:

" سلوك مدفوع بالغضب، والكرهية، والمنافسة الزائدة، ويتجه إلى الإيذاء، والتخريب، أو هزيمة الآخرين، وفي بعض الحالات يتجه إلى الذات "(جابر- كفاي، 1988، 101).

وإجرائيا : هو الدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس السلوك

العدواني المستخدم في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً: الإطار النظري للدراسة.

- المزاج وما وراءه.
- سمة ما وراء المزاج ومكوناتها .
- حالة ما وراء المزاج ومكوناتها.

ثانياً : السلوك العدواني.

- السلوك العدواني من مداخل نظرية مختلفة.
- المراهقة والسلوك العدواني.

ثالثاً- الدراسات السابقة.

مقدمه

- دراسات المحور الأول: (خبرة ما وراء المزاج).
- دراسات المحور الثاني: (السلوك العدواني).
- التعقيب على دراسات المحور الاول.
- التعقيب على دراسات المحور الثاني.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

اولاً: الإطار النظري للدراسة:

- المزاج وما وراءه:

يشير المزاج إلى مشاعر معتدلة وغالباً ما تكون عارضة أو وقتية تنتاب الشخص مثل حالة السرور أو التهيج وعدم الاستقرار (جابر، كفاي، 1992، 22). ويعبر المزاج أيضاً عن حالة انفعالية أو اتجاه يستمر لبعض الوقت ويتسم بالقابلية للاستثارة وتنقسم الأمزجة إلى نوعين وهي المرح والاكتئاب (نقلا عن فؤاد الدواش: الحفني، 1994، ص 488-489).

ويوضح معجم الطب النفسي أن المزاج يمثل صوت المشاعر وخاصة المشاعر التي يخبرها الشخص حول موضوع معين ويتضمن المزاج ردود الفعل الانفعالية للأحداث المختلفة (نقلا عن "الدواش": Hinise&Commpbell, 1979,479).

وتتركب خبرة ما وراء المزاج على الأقل من عنصرين هما:

أ - الخبرة المباشرة للمزاج.

ب - مستوى ما وراء الخبرة ويتكون هذا المستوى من المشاعر، والأفكار عن

المزاج (نقلا عن "الدواش" Mayer, Yvonne, 1988, 102-111).

واستكمالاً لما سبق فإن مستوى ما وراء الخبرة "سمة - حالة" في التحليل الحالي يتركز على مستوى الوعي، والشعور، إذ أن مستوى الوعي هذا، يساعد الشخص على الاتزان، والتعديل، والإبقاء على مزاج معين، ويشمل الوعي تلك المعلومات التي ينتقيها الشخص، وتتكون في شكل بناء معرفي يكون الشخص واعياً بها، وأن هذا الوعي يتضمن خبرات من المعرفة والوجدان يتم التفاعل فيما بينها.

وتشير خبرة ما وراء المزاج إلى سعي شعوري لدى الشخص للنزوع الدائم نسبياً أو على شكل رد فعل لتقييم وتنظيم وإصلاح مزاجه وذلك من خلال مراجعة الأفكار والمشاعر التي تحرك المزاج وتنقسم خبرة ما وراء المزاج إلى:

1- سمة ما وراء المزاج:

أن الأشخاص الذين يتصفون بسمة ما وراء المزاج يميلون لاستخدام استراتيجيات في التعامل مع مزاجهم وقد طرح (سالوفي وآخرون 1995، نقلا عن كفاي والدواش 2006)، ثلاث مكونات لهذه السمة:

1- المكون الأول: الانتباه للمشاعر:

يشير انتباه الشخص لخبرة ما وراء مزاجه، إلى الكفاءة في الفهم واليقظة العقلية إزاء الانفعالات التي يشعر بها، فالشخص قد يمر بمشاعر حزن، أو سعادة، أو غضب، وإن فعالية انتباه الشخص لما وراء مزاجه تظهر في استعداده لإعمال تفكيره في مزاجه، وتتضح أيضاً في عدم انقياد الشخص لمشاعره الظاهرة تجاه الأحداث، والاهتمام بها أياً كان نوعها.

2- المكون الثاني: وضوح المشاعر:

يتميز الشخص المتصف بسمة ما وراء المزاج بروية واضحة لخبرته الانفعالية، فالشخص بعد انتباهه لخبرة ما وراء مزاجه، تتضح له عناصر هذين الخبرة وما تشمله من انفعالات وتتضح فعالية وضوح خبرة ما وراء المزاج في أنها تبين للشخص حقيقة انفعالاته، وتؤدي لغياب التشويش والجهل فيما يتعلق بالمشاعر الذاتية، وتوضح أيضاً مدى الثبات النسبي لقناعات الشخص عن إحساساته.

ج- المكون الثالث: تعديل المزاج:

تشير هذه الفعالية من سمة ما وراء المزاج إلى سعي الشخص لتعديل حالته المزاجية حيث يقوم بمد فترة المزاج الحسن وإطالتها. وفي الحالة المزاجية السيئة يقوم الشخص بمحاولة إصلاح هذه الحالة. ومن فعالية هذا المكون أنه يساعد الشخص على عدم تعميم موضوعات الفقد والحزن (الدواش ، 2010م، ص6).

2- حالة ما وراء المزاج:

حينما يدل الكل على الجزء، ويعود الجزء لاحتواء الكل، فهذا دليل على الاتساق فحالة ما وراء المزاج فكرتها الأساسية أن تنظيم المزاج يظهر في مستويات متعددة في الشعور واللاشعور ففي المستوى الأكثر ارتفاعاً للتأمل الذاتي لتنظيم المزاج نكون واعين بكل من المزاج وأفكارنا التي تقف خلفه، وعلى العكس في المستوى الأقل ارتفاعاً وتنقسم حالة ما وراء المزاج إلى قسمين:

أولاً: ما وراء التقييم:

يشير ما وراء التقييم إلى قيام الشخص بمراجعة الأفكار والأحاسيس عن مزاجه في الحالة الحاضرة ويشمل ما وراء التقييم ما يلي:

(١) الوضوح: حيث يشير الوضوح إلى حالة من انكشاف الأفكار، والأحاسيس التي

تقف وراء الحالة المزاجية الحاضرة، بحيث يغيب الغموض في الإدراك الانفعالي.

(٢) التقبل: حيث يشير إلى عدم حاجة الشخص لتغيير حالته المزاجية، ولا يرى ما يمنع أن يظل شاعراً بها.

(٣) المطابقة: حيث تشير المطابقة إلى أحاسيس الشخص بأن الحالة المزاجية التي يمر بها هي الحالة الطبيعية التي تعتريه من وقت لآخر.

(٤) التأثير: ويشير إلى فهم الشخص كيفية تأثير حالته المزاجية على منظور رؤيته أو على الطريقة التي يفكر بها.

ثانياً: ما وراء التنظيم:

يعبر ما وراء التنظيم عن محاولة الشخص أحياناً تغيير حالته المزاجية ويشمل ما وراء التنظيم:

- (١) التعديل: ويشير التعديل لمحاولة الشخص استخدام التخيل والتفكير وتنشيط الأحداث الإيجابية في الذاكرة لتوجيه المزاج لوجهة مرغوبة.
- (٢) الصيانة: حيث يعبر عن سعي الشخص لترميم حالته المزاجية بحيث يتحول المزاج قدر الإمكان إلى وجهة إيجابية.
- (٣) التقليل ويشير إلى محاولة الشخص إحداث نوع من الخفض لحالته المزاجية التي قد يراها مبالغاً فيها وخاصة الإيجابية المفرطة التي قد تؤدي للحرق في التصرفات (الدواش ، 2010م، ص9).

تعامل الباحث مع سمة وحالة ما وراء المزاج :

طبقاً "للدواش" سيتعامل الباحث الحالي مع سمة ما وراء المزاج وحالة ما وراء المزاج كدرجة كلية ، باعتبار أن السمة بمكوناتها الثلاثة (انتباه - وضوح - تعديل)، يمثل كل مكون من المكونات الثلاثة جزء من السمة ، ولا يعد وحده هو سمة ما وراء المزاج، وبالنسبة للحالة بمكوناتها الفرعية، وهي (ما وراء التقييم، والذي يشمل الوضوح والتقبل والمطابقة ، والتأثير ، وما وراء التنظيم ، والذي يشمل التعديل والصياغة والتقليل)، و لا يعد أحد هذه المكونات الفرعية يعبر وحده عن حالة ما وراء المزاج (الدواش، 2010 ، ص8).

ثانياً: السلوك العدواني :

يعد السلوك العدواني ظاهرة منتشرة في معظم المجتمعات، حيث يمكننا ملاحظته في حياتنا اليومية، وهو سلوك غير مرغوب فيه من المجتمع، بحيث أن كل فرد واعي يحاول تجنبه، أو التقليل منه، وقد يستعمل كوسيلة دفاعية لمواجهة الغير كما قد يستعمل في غير موضوعه أيضاً.

السلوك العدواني لغة: من الفعل عدا أي ظلم والعدوان أي الظلم، وهو نزوة العنف التي يشعر بها الفرد ضد نفسه أو ضد الآخر، وهو غريزة تحرك سلسلة من الأفعال والانفعالات التي يمكن أن تكون كلامية أو فعلية ويمكن اعتباره رغبة في تملك الآخر أو استعداداً لإثبات الذات ويمكن أن يكون استجابة ناجمة عن الإحباط وهو يهدف للهدم والتدمير (المنجد في اللغة، ص492).

وهناك العديد من التعريفات للسلوك العدواني تبعاً لاتجاهاته نحو الذات أو نحو الآخرين، وهناك تعريفات تتناوله من حيث صور التعبير عنه، هل هي : بدنية أو لفظية؟، وهناك تعريفات تطرقت للسلوك العدواني من حيث اتجاهه للأشخاص أو نحو الممتلكات ، وتعريفات من حيث أنه اعتداء مادي أو اعتداء نفسي "سخرية، استهزاء.

ويرى (عمارة) بأن السلوك العدواني "سلوك يمكن ملاحظته، وتحديده وقياسه، ويأخذ صوراً وأشكالاً متعددة، وهو إما أن يكون سلوكياً، أو بدنياً، أو لفظياً، مباشراً أو غير مباشر، تتوفر فيه صفة الاستمرارية والتكرار، ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة، وما يترتب عليه من إلحاق الأذى والضرر البدني والنفسي والمادي بالآخرين، وقد يتجه هذا السلوك إلى إلحاق الأذى بالفرد نفسه". (عمارة، 2008، ص18).

نشأة السلوك العدواني:

أبرزت العديد من البحوث أن الحالات العدوانية السلوكية الحادة ترتبط ارتباطاً

إحصائياً كثيراً بالبيئة التي قد تتصف بالمواسفات التالية:

- (١) إحساس الوالدين أو أحدهما بالفشل.
- (٢) اختلاف الوالدين في أسلوب تربية الطفل.
- (٣) إذا لم يتصف سلوك الوالدين في الأغلب بالحنان تجاه أطفالهم. حيث يولد الطفل وهو لا يعرف القيم، والتقاليد، ولأن كل طفل بحاجة لنظام يحقق له الشعور بالطمأنينة ويوضح له حدود الحياة فلا يجب على الوالدين المبالغة في النظام لكي لا يصبح صارماً، ولا يبالغ في التهاون، والحرية المفرطة، لأن الطفل قد يصطدم بواقع الحياة عندما يتصل بالعالم الخارجي من قريب أو بعيد (القذافي، 2001م، ص110).

ومن هنا يمكننا القول أن للعائلة دور كبير في نشأة السلوك العدواني عند

الطفل نظراً لنوعية النظام المبني من قبلها.

الشخصية العدوانية: Personality Aggressive :

فهي تتشابه في سلوكها العدواني مع سلوك الشخصية الاجتماعية والشخصية

غير المتزنة انفعالياً، حيث تستجيب بنوبات تنسم بسهولة الاستثارة واللجوء للتدمير

لمجرد الاحباطات البسيطة، فقد تأخذ الاستجابة شكل التذمر المرضي وسلوكها دائماً

تعبير عن الاعتماد اللاشعوري الكامن، ويأخذ عدوانها شكل نشر الإشاعات شخصاً

عن آخر. (الحفني، 1978، ص97).

ويتميز أصحاب الشخصية العدوانية أو العدوانيون بأنهم أناس يمارسون

حياتهم بصورة عادية فمنهم الآباء والبائعون وأهم ما يميز هؤلاء العدوانيون هو قلة

نقتهم في كفاءة الآخرين، وغالبًا ما يصدر سلوكهم العدواني بناءً على توقعهم العدواني ضد الآخرين، ولذلك فإن سلوكهم ضرب من العدوان الوقائي، لذا فإنهم يميلون لامتلاك أسباب القوة قدر ما يستطيعون حتى يمنعوا الآخرين من امتلاكها أو إيذائهم، ويتميزون بخشونة المعاملة والجدال وهم عمليون واستغلاليون أحيانًا وقلما يخالفون العرف أو القانون (أبو شعيشع، 1408، ص326).

أما الشخصية المضادة للمجتمع : Anti- social Personality :

هي أقصى تطور لمن يمارس السلوك العدواني، حيث تشير الشخصية المعادية للمجتمع إلى مجموعة الشخصيات المضطربة، والتي تعاني فعليًا من مشكلات عديدة بسبب اضطرابها (ربيع، 2002، ص255).

ويشير الدليل التشخيصي، والإحصائي للأمراض النفسية، إلى أن الشخصية المعادية للمجتمع، هي تشخيص مخصص للأفراد غير المتطبعين اجتماعيًا Unsocialized والتي تؤدي بهم أنماطهم الاجتماعية إلى صراع مع المجتمع بشكل متكرر، كما أنهم عاجزون عن الانتماء Loyalty الحقيقي للأفراد والجماعات أو القيم الاجتماعية.

كما أنهم أنانيون، وغلاظ القلوب، ولا يتحملون المسؤولية، وعدوانيون، وعاجزون عن الشعور بالذنب، أو التعلم من الخبرة، والعقاب، أو لا يتحملون الإحباط ويلقون اللوم على الآخرين ويظهرون تبريرات غير مقبولة لسلوكهم (ربيع، 2002، ص255).

والذي يميز سلوكها العدوانية بأنه صريح، وواضح في حين أن هناك من الأشخاص العدوانيين ما لا تظهر عدوانيتهم في تصرفاتهم (أبو شعيشع، 1408، ص325).

وهناك عدد من العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية المضادة للمجتمع ومن أهمها ما يلي :

1 - العوامل الحيوية : كالخلل في إفراز الغدد، وما تسببه من اضطرابات نفسية، وسلوكية تؤثر على الشكل، والحجم، والقدرات العقلية "الضعف العقلي" ومن أهم هذه الغدد ، الغدة النخامية، والدرقية(زهران، 1997، ص275).

2 - الوراثة : وما ينتقل من صفات عبر "الجينات الوراثية" من الآباء والأمهات إلى الأبناء، ودور هذه المورثات في تحديد الأساس الحيوي للشخصية، وما يرثه الفرد من الاستعدادات "الخصائص الأولية للسلوك".

3 - البيئة : وهي كل العوامل المادية، والاجتماعية والثقافية، والحضارية، التي تسهم في تشكيل شخصية الفرد، وفي تعيين أنماط سلوكه، وأساليبه في مواجهة مواقف الحياة.

4 - المدرسة : حيث تؤثر على النمو النفسي للطالب حيث يؤثر المنهج الدراسي، وطرق التدريس، وكفاءة المعلم، وكذلك زملاء الدراسة على تكوين شخصية الطالب.

5 - جماعة الرفاق : حيث تلعب جماعة الرفاق دوراً هاماً في توجيه الفرد، والتأثير على ميوله، ورغباته خاصة في مرحلة المراهقة.

6 - وسائل الإعلام : حيث تؤثر المواد الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام على تشكيل الشخصية، خاصة على المستوى الجمعي.

7 - دور العبادة : حيث تقوم بدورٍ كبيرٍ في عملية التنشئة الاجتماعية، وفي تشكيل القيم، والثوابت.

8 - الأدوار الاجتماعية : إن الفرد يقوم بالأدوار الاجتماعية (أي وظائفه في الجماعات التي هو عضو فيها) فتتأثر شخصيته بهذه الأدوار. (زهران، 1997، ص79).

والملاحظ أن وصف أي شخصية وتصنيفها مرتبط بالسمات التي تظهر على صاحبها مثل البشاشة، التجهم، الشجار، البخل، الرياء.

ولكننا لا نستطيع أن نلصق بشخص ما سمة معينة إلا إذا كانت هذه السمة مميزة لسلوكه معظم الوقت (ربيع وآخرون، 1994، ص245).
لذا ينبغي الحذر عندما نشخص فردًا ما بأنه ذو شخصية عدوانية إذ لأبد من التحقق من ذلك واستخدام العديد من المحكات حتى نصل إلى نتيجة نطمئن لها.

أنواع السلوك العدواني:

اختلفت كثير من النظريات والتعريفات في تحديد أنواع السلوك العدواني كل يصنفه من منظور الجانب الذي يهتم به، ولكن من الممكن تصنيفه بنوعين قد يكونا شاملين لأغلب أنواعه وهما:

1- السلوك العدواني المستهدف للآخر:

وهنا يجعل الفرد من الغير أو المحيط موضوعاً له ولهذا النوع استجابتان هما:

أ - استجابة انفجارية سواء كانت حركية أو لغوية.

ب - استجابة تحويلية: وهنا يظهر ميكانيزم التحويل فبواسطته تتم تحويل

النزوات العاطفية الانفعالية مباشرة إلى استجابات عدوانية.

2- السلوك العدواني المستهدف للذات:

يظهر هذا الشكل من السلوك العدواني بشكل عادي عند الطفل في الفترة الممتدة بين ثمانية أشهر وعامين ولكن إذا استمرت هذا السلوك العدواني بعد هذا السن فإن ذلك يعتبر مؤشر عن حالة مرضية نجد فيها نوعين هما:

أ- السلوك العدواني الذاتي التطويري:

ذلك أنه يتخذ منحى تطويري نهائي فهو يتطور في سن محددة، وبشكل متدرج ويتطور تبعا لمراحل النمو ويلاحظ ان الطفل في هذه الحالة يمارس سلوكا عدوانيا لا يناسب مرحلة الطفولة.

ب- السلوك العدواني متأخر الظهور:

اكتشف هذا النوع عند الأطفال المحرومين من العائلة فهذا السلوك العدواني يعبر عن استجابة سيئة وعميقة لحالة الإحباط.

3- العدوان اللفظي:

كالسب، والشتم، والسخرية، باستعمال كلمات رديئة تسيء للغير. تاركة آثار نفسية على المعتدى عليه.

4- العدوان المادي الجسدي:

كالضرب والقتل وتكون أعراضه باطنة، وظاهرة، على المعتدى عليه، والتعبير يأخذ شكل حركات وأفعال.

5- العدوان الخفي:

يتمثل في الحسد والغيرة والكراهية ويتطابق مفهوم العدوان الخفي مع مفهوم العداوة.

6- العدوان الرمزي:

ويمارس فيه سلوك يرمز إلى احتقار الآخر أو توجيه الانتباه عليه من أجل اهانتته (مرشد، 2005ص94).

مظاهر السلوك العدواني:

- (١) الحقد والضغينة: تتطلب العدوانية تصرفاً عدوانياً والعكس غير صحيح بحيث أنه من الممكن أن يتظاهر الشخص بالعدوانية تجاه شخص آخر دون أي شعور بالحقد أو نحوه.
- (٢) القساوة: عدوان مرتكب بفعل واع قصد الإيذاء.
- (٣) السادية: حب السيطرة وهي تهدف إلى تحقيق هدف نرجسي.
- (٤) الغضب: شعور عنيف مفاجئ مصحوب بتغيرات جسدية يمكن ملاحظتها عندما يزداد الغضب.
- (٥) العنف: العنف والعدوان حقيقتان متميزتان وإن أسند أحدهما على الآخر.
- (٦) الهيمنة، أو السيطرة.
- (٧) التدمير (مرشد، 2005ص94).

أسباب السلوك العدواني:

ليس بالضرورة أن تكون أسباب عدوانية الطفل نفسية، فلا بد من التأكد أولاً من خلوه من الأمراض العضوية فإن ثبت أنه سليم جسدياً فإن الأسباب قد تكون ناتجة عن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وأحياناً قد تكون الأسباب متداخلة صحية جسدية ونفسية معاً الأمر الذي يجعلنا نركز على نزوة العدوان وهو الرغبة التي يجدها بعض الأفراد في أفعال العنف وفي أغلب الأحيان يكون هذا العنف بحثاً عن تقرير الأنا فالتعبير عن السلوك العدواني لا يؤدي بالضرورة إلى خفض قوة الدافع.

والعدوان سلوك يمكن تعلمه إما من خلال الملاحظة أو التقليد والسلوك العدواني من الذي يجد دعم من الآخرين هو السلوك الذي يكون أكثر عرضة للتقليد من قبل الآخرين خاصة من قبل الأطفال.

أسباب تتعلق بالمرحلة العمرية خاصة مرحلة المراهقة، وما يصاحبها من رغبة جامحة لدى المراهق في الحرية، والاستقلال، وإثبات الوجود. وهناك أسباب اجتماعية متعلقة بالمحيط وتغيره، ومشاهدة نماذج عدائية إما عن طريق ما يعرض في التلفاز وغيره أو نماذج عدوانية حقيقية داخل الأسرة.

السلوك العدواني من مداخل نظرية مختلفة:

شكل العدوان وما مثله من مخاطر وأضرار كبيرة على الإنسان، وممتلكاته جعلته يفقد الأمن، والاطمئنان، فسعى منذ زمن بعيد إلى محاولة تفسير ظاهرة السلوك العدواني وجميع العوامل التي تحيط به وتؤثر فيه وكان هناك في البداية تفسيرات بدائية تعتمد على الخرافة والشعوذة حيث تسند العدوان وغيره من ضروب السلوك الشاذ أو غير السوي إلى الأرواح الشريرة والجن، أو إلى غضب الآلهة وسخطها على الإنسان، ولكن مع التقدم العلمي أسند السلوك العدواني إلى عوامل فسيولوجية في جسم الإنسان، كالغرائز التي تدفعه لممارسة العدوان والتسلط والسيطرة والتحكم في الغير وأرجعه البعض إلى بناء جسم الإنسان ودماعه وملامح وجهه ورأسه

ولما ثبت عدم صحة هذه الفروض لتفسير ظاهرة السلوك العدواني بكافة أشكالها ظهرت نظريات جديدة تركز على أن العدوان سلوك مكتسب ومتعلم وليس بالضرورة أن يكون فطرياً أو وراثياً يولد الإنسان عن طريق مزوداً به إنما يتعلمه الإنسان عن طريق التقليد والمحاكاة وتوفر النماذج العدوانية التي يشاهدها، كما يخضع هذا التعلم لمبدأ التعزيز أو المكافأة.

غير أن هذا التفسير أيضاً لا يفسر ظاهرة العدوان بكافة أشكالها مما حول أنظار العلماء الأمريكيين في مسألة تفسير العدوان إلى قوى داخلية غير قابلة للملاحظة المباشرة كالغرائز والدوافع وإلى مؤثرات خارجية يمكن ملاحظتها (العيسوي، 2001 م ص 153).

كما أهتم العلماء ببعض أنواع العدوان الناتجة عن بعض الأمراض العقلية وطبيعتها.

وسنتناول في هذا الجانب بعض النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني :-

1 - النظرية التحليلية :

حيث يرى فرويد أن العدوان ما هو إلا غريزة طبيعية وهي عامل أساسي في تطور الإنسان، ويرى فرويد أيضاً أن طبيعي وحتمي كنتيجة لدافع فطري وقوي اتجاه الهدم أو التدمير الذي من الممكن أن يوجهه الفرد إما للآخرين أو إلى نفسه وهو ما يسمى بغريزة الموت .

كما يعتقد فرويد أن الغضب يوجد في الكائن الحي ويحتاج إلى الظهور من فترة لأخرى، فكلما طال الوقت على الإنسان بدون ظهور لهذه الدوافع العدوانية كان من السهل انفجار العدوان لديه وهذا ما يفسر لماذا نفقد أعصابنا على أقل الأسباب بعد يوم مليء بالتوتر (مرشد، 2005، ص124).

ويعتقد كثير من الناس أن العدوان عند الأطفال غريزة يجب ترويضها بأسرع ما يمكن، ويعتقد كثير من علماء هذا الاتجاه أن العديد من مظاهر السلوك تشتمل على العدوان، وهذا العدوان يكون فطرياً والفطريون يميلون إلى العدوان وهذا العدوان يكون فطرياً حيث يرى فرويد على سبيل المثال أن الناس لديهم غريزة الموت والتخلي عن الموت الهدام اتجاه أنفسهم، ولذا لا بد من وجهة هذه النظرية من ترويض العدوان عند الأطفال بأسرع وقت حتى لا يصل الفرد من كثرة الكبت لهذه الغريزة إلى الانفجار والتدمير (مرشد، 2005، ص 124).

2- النظرية السلوكية :

ترى هذه النظرية أن معظم السلوك الإنساني متعلم، وأن الفرد يتعلم السلوك السوي، والسلوك غير السوي، أي يتعلم السلوك المتوافق، وغير المتوافق وأن هذا السلوك المتعلم يمكن تعديله.

لذا فهي تتعامل مع السلوك العدواني على أنه سلوك حصل على تعزيز ساهم في تدعيم هذا السلوك وتكوينه ، وتتحكم في سرعة تكون هذا السلوك ودرجته قوة التعزيز وأهميته لدى الفرد وأنه بالإمكان التحفيف من هذا السلوك، وإطفائه بتحديد القوى المعززة إليه التي عملت على تعلم هذا السلوك وتثبيته ، ووفقاً لهذا الاتجاه السلوكي تلعب العادة دوراً أساسياً في العدوانية، ومن هنا تتكون العدوانية حسب الاتجاه السلوكي وفق أربع متغيرات هي:- مسببات العدوان - تاريخ التعزيز - التدعيم الخارجي - المزاج، كعوامل تساعد على تشكيل السلوك العدواني وبالنظر إلى المنطلقات الخاصة بالنظرية السلوكية على وجه العموم ونظرتها للسلوك وكيفية تشكله بشكل عام فهي تنظر إلى للسلوك العدواني من منظار التدعيم الذي يلعب دوراً هاماً في تثبيت السلوك وتدعيمه (مرشد، 2005 ، ص 27).

3 - النظرية البيولوجية :

تركز هذه النظرية على أن سبب العدوان هو سبب بيولوجي داخلي يدفع الشخص إلى السلوك العدواني، وترى هذه النظرية أن لدى المجرمين في بعض الحالات اختلافاً في البناء الجسمي، كشكل الجمجمة، و العيون، و العظام وغيرها عن عامة الناس (حمودة ، 1993 ، ص 24).

وقد تزعم العالم الإيطالي لمبروزو الذي عاش في الفترة من 1836م إلى 1909 م والذي قام من خلال عمله في الجيش الإيطالي بالعديد من الدراسات التي

اعتمدت على تشريح العديد من جنث بعض المجرمين فذكر أن لهم خصائص متشابهة تختلف عن الأفراد العاديين (ربيع وآخرون، 1994 م، ص 89) .
ولكن بالرغم من ذلك لا تزال هذه الدراسات التي تحاول البرهنة على بيولوجية العدوان متضاربة في نتائجها (حمودة، 1993 م ص24).

وبالرغم من ذلك فإنه لا يمكن إغفال أهمية العوامل الجسمية والهرمونات وإفرازاتها والميكانيزمات المخية في السلوك العدواني ، وهذا أيضاً ما قد يفسر جرائم القتل والاعتصاب العنيفة كالتمثيل بالجنث والتكيل بالمعتدى عليهم كما أنه ثبت أن بعض الحالات الإجرامية تكون غير شعورية وغير متحكم بها . مما يعزز دور الاختلالات الفسيولوجية كزيادة الإفرازات لبعض الهرمونات أو تلف أجزاء من المخ في حدوث بعض السلوكيات العدوانية العنيفة والغير متحكم بها) مرشد ، 2005 ، ص 26).

4 - نظرية الإحباط Frustration:

ترى هذه النظرية أن السلوك العدواني يحدث في الغالب نتيجة الإحباط الذي يسبق كثير من حالات السلوك العدواني .

والإحباط Frustration هو الحالة الداخلية أو الشعور بالاضطراب

الانفعالي الذي تواجهه عندما تعترض إشباع حاجاتنا عقبات تحول دون الوصول للهدف المنشود (مرشد ، 2005 م ص 27) .

وقد ذكر سنجر (Singer) أن الإحباط قد لا يكون في الغالب نتيجة

للحرمان من الحاجات الضرورية كالطعام، فقد يحدث الإحباط نتيجة لمنع الرغبات الفردية أيضاً، وكلما اشتد الشعور بالإحباط لدى الشخص كلما اشتد جانب العدوان لديه، وأن الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان، وتولده

سواء كان عدونا مباشراً ، أو غير مباشر في صورة انتقالية أخرى (حمودة ، 1993، ص 24).

وقد تكون العدوان مباشراً نحو مصدر الإحباط أو التهديد وقد يكون عدونا مزاحاً حيث يحول أو ينقل الإنسان عدوانه من مصدر الإثارة الأصلي إلى شخص أو أشياء أخرى (العيسوي، 2001 م ص 160)

5- نظرية التعلم الاجتماعي (التعلم بالملاحظة) :-

البرت باندورا 1977م (Social learning " Albert Bandra)، ويشار إلى هذا النوع من التعلم إلى التعلم بالتقليد والتعلم بالملاحظة والتعلم من النماذج " النمذجة أو القدوة " .

ويرى ألبرت باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي ان الناس لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الدوافع أو الحاجات أو الغرائز) ولا بفعل البيئة (مثيرات البيئة)، وإنما يمكن تفسير الأداء النفسي في صورة تفاعل متبادل ومستمر بين المحددات الشخصية والبيئة وفي إطار وجهة نظر التعلم الاجتماعي فإن عمليات الترميز والاعتبار والتنظيم الذاتي يكون لها دور كبير (الشناوي ، د.ت ، ص 58) .

أي أن كل ظواهر التعلم الناتجة عن الخبرة المباشرة إنما تحدث في الأساس من خلال ملاحظة سلوك أناس آخرين فونتايج هذا السلوك بالنسبة لهم، وتكمن القدرة على التعلم بالملاحظة الناس من أن يكتسبوا أنماط واسعة ومتكاملة من السلوك بغير الحاجة إلى أن يكونوها تدريجياً عن طريق المحاولة والخطأ، ويعتبر ان اكتساب السلوك بالملاحظة أمراً حيويًا للنمو والحياة ، ذلك أن التعلم بالمحاولة والخطأ يمكن أن تنتج عنها خطيرة وربما قاتله، وفي هذا المجال لا يمكن أن يترك تعلم قيادة السيارات، أو إجراء العمليات الجراحية للتعلم، من خلال المحاولة

والخطأ، ويحدث ذلك التعلم بالملاحظة عندما يراقب شخص ما سلوك شخص آخر " نموذج للسلوك " بدون أن يقوم الفرد الأول الذي يراقب السلوك أداء أي سلوك من السلوكيات المنمذجة " التي يراقبها فالسلوك يتعلم عن طريق ملاحظة النموذج من خلال عملية ترميز وحفظ الأحداث المنمذجة وإذا ما ذكر يمثل كيفية تعلم سلوك ما عن طريق الملاحظة فإن إعادة أداء هذا السلوك المنمذج تتوقف على سلسلة من العوامل تشمل نتائج الاستجابة للنموذج والمراقب وكذلك خصائص النموذج وعدد النماذج المراقبة (الشناوي ، د.ت، ص 59).

ويرى باندرروا في نظريته أن التعلم بالملاحظة يشتمل على أربع عمليات

رئيسية متتابعة هي :

الانتباه (Attention) :

وتعني أن الفرد يتعلم من النماذج عندما يتعرف وينتبه إلى خصائصها الدقيقة فالأفراد يميلون لأن يتأثروا بالنماذج الجذابة والمعادة التي يظنون أنها ذات أهمية.

الحفظ (Retention) :

وتشير إلى أن تأثير النموذج يتوقف على تذكر الفرد لهذا النموذج حتى في

حالة غيابه.

عملية إعادة توليد السلوك (Regeneration) :

وقد تسمى المادة إعادة الإنتاج فبعد رؤية الفرد للسلوك الجديد عن طريق

ملاحظة النموذج، فإن الرؤية تستلزم أن تتحول إلى فعل، فهذه العملية تظهر أن

الفرد يمكن أن يقوم أو يعيد السلوك الملاحظة.

عملية الدافعية :- (Motivation) :

وتسمى أيضاً عملية التعزيز حيث يندفع الفرد إلى تعلم السلوك الملاحظ إذا كانت هناك مكافئة متوفرة، فالسلوك الذي تتم مكافأته يعطي له انتباه أكثر ويتم تعلمه بشكل أحسن، وعلى العكس من السلوك الذي لا يلقى مكافأة فإنه يختفي تدريجياً (مقدم، 1431 ، ص 30).

وفي تناول هذه النظرية للسلوك العدوانية فهي تفسيره بأنه سلوك متعلم من خلال ملاحظة المراهقين للنماذج العدوانية التي تصدر من الآباء أو الرفاق أو المعلمين وغيرهم (يحيي ، 2000 م ، ص 182).

* تمييز مفاهيمي:

1 - العنف : Violence :

وهو السلوك الذي يتسم بالقسوة والعدوان، والقهر والإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثماراً صريحاً بدائياً كالضرب والتقتيل للأفراد، والتكسير والتدمير للممتلكات، واستخدام القوة والإكراه للخصم وقهره.

ويمكن أن يكون الصنف فردياً (يصدر عن فرد واحد)، كما يمكن أن يكون جماعياً (يصدر عن جماعة أو هيئة أو مؤسسة، تستخدم جماعات وأعداد كبيرة على نحو ما يحدث في التظاهرات السلمية التي تتحول إلى عنف وتدمير واعتداء أو استخدام الشرطة والبوليس للعنف في فضه للتظاهرات والإضرابات) (طه ، 2009، ص883).

2 - العدوان : Aggression :

هو كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ويهدف للهدم والتدمير نقيضاً للحياة في متصل من البسيط إلى المركب العصوي. (طه ، 2009، ص763).

المراهقة والسلوك العدواني :

المراهقة مرحلة تتسم بسلسلة من التغيرات الفسيولوجية الهامة التي تقرب الفرد من النضج البيولوجي والجسمي، وتحدث هذه التغيرات عند البنات في سن مبكرة (أحياناً في التاسعة، وأحياناً في العاشرة، ولا تحدث في الأولاد غالباً، قبل الثانية عشر، وتغيرات البنات تتمثل في نمو الثديين، وتراكم طبقة من الدهن في مناطق معينة، والدورة الشهرية، وعند الأولاد نمو الهيكل العضلي وخشونة الصوت ونمو شعر الصدر والجسم عموماً واللحية(الحفني ، 1978، ص23).

واشتق مصطلح المراهقة في اللغة الإنجليزية Adolescence من فعل Adolescent في اللغة اللاتينية وتعني الاقتراب التدريجي من النضج الجسمي والجنسي والعقلي (الزغبي ، 2010، ص15).

وفي تعريف أشمل يرى أن المراهقة هي مرحلة نمائية يمر بها الفرد في طريقه للنضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، وهي تقع عادة بين الطفولة، والرشد، ولكنها لا تتحدد بمدة زمنية دقيقة، وإن كان الغالبية العظمى يحصرونها بين 12 - 20 سنة، وقد تسبق البنت أختها الولد من حين بدايتها ونهايتها (الداهري، 2005، ص235).

وتنقسم مرحلة المراهقة إلى فترات أهمها :

(١) فترة ما قبل المراهقة Per - Adolescence : وفيها يتحرر الولد والبنات من سيطرة الأم.

(٢) فترة المراهقة المبكرة Early Adolescence : ويبدأ فيها النضج الجنسي المستقل.

(٣) فترة المراهقة الفعلية Adolescence- Proper : وفيها يسعى المراهق لتكوين علاقات مع الآخرين "الجنس الآخر".

(٤) فترة المراهقة المتأخرة Later - Adolescence : ويكتمل فيها تشكل الأنا ويبدأ الفرد في السير على طريق الاستقلال (الداهري ، 2005 ، ص235).

وقد تمر هذه المرحلة بدون مشكلات تذكر كما هو ملاحظ في المجتمعات البدائية،

وقد تعترض المراهق مشكلات تعود إلى طبيعة المرحلة والتغيرات والمطالب

النمائية الخاصة بها، والتي تتفاوت في حدتها والتي يمكن تصنيفها في الفئات التالية:

-مشكلات النمو والصحة (التعب - الكسل - الصداع - التغذية).

-مشكلات انفعالية (الشعور بالذنب - الخجل - الخوف - سهولة الاستثارة).

-المشكلات الأسرية (الخلافات - العقاب - المعاملة - عدم الحرية في إبداء

الرأي - عدم ضمان الخصوصية).

-المشكلات المتعلقة بالمهنة (عدم الكسب المادي - ضعف الخبرة - نقص

المساعدة في اختيار العمل المناسب).

-المشكلات الاجتماعية والأخلاقية (الارتباك في التفاعل الاجتماعي - الخوف

من مقابلة الناس - الخوف من الموت - عدم احترام القيم الأخلاقية) (عبد

الله، ، 2001، ص412).

وهناك عدة اتجاهات نظرية في تفسير مشكلات المراهقة ومن أهمها : -

(١) الاتجاه البيولوجي : كأسباب أو منطلقات لأزمات المراهقة ومشكلاتها.

(٢) الاتجاه الذي يؤكد على أن مشكلات المراهقة وأزماتها ناتجة عن الأوضاع

والاعتبارات القائمة في الحياة الاجتماعية (خصائص المجتمع الاقتصادية

والاجتماعية) (الداهري ، 2005 ، ص238).

وبعد هذا الاستعراض السريع والموجز للمراهقة ومراحلها وخصائصها التي

تتميز بالتغيرات السريعة سواء كانت داخلية أو خارجية وما تسببه من مشكلات تميز

هذه المرحلة، ومن ضمن هذه المشكلات السلوك العدواني الذي يميز هذه المرحلة

بشكل واضح.

إن السلوك العدواني يصدر من جميع الفئات العمرية المختلفة إلا أنه أكثر

انتشاراً من فئات الشباب "والمراهقين على وجه الخصوص نظراً لأن هذه الفئة

العمرية وخصائصها النمائية توجد في سياق نفس اجتماعي يسهل صدور الاستجابة

العدوانية، وفقاً لتوفر شروط بيئية معينة، مثل فقدان الشعور بالأمن والحرمان

والإحباط، ذلك أن خصائصهم النفسية تجعلهم أكثر انفعالاً، وأقل قدرة على إخفاء

مظاهر غضبهم، فهم يسعون أكثر من غيرهم لتحقيق ذواتهم والتفوق والاستقلال ،

وأنهم بحكم سنهم أكثر تطلعاً للمستقبل، وأكثر انشغالاً لقضاياهم وعندما تكون الفجوة

كبيرة بين مستويات الطموح والرغبة في التفوق وبين الإمكانيات المتواضعة لتحقيق

الذات، فإن الوضع يزيد من حجم التذمر والغضب والعداء مما يجعلهم أكثر عرضة

للاستجابة السريعة للمنبهات المثيرة للعدوان (معمرية ، 2009 ، ص102-103).

ثانيا: الدراسات السابقة :

مقدمة :

يُعد موضوع خبرة ما وراء المزاج من المواضيع الحديثة في علم النفس بشكل عام، والتي لا زال هذا الموضوع بحاجة إلى المزيد من الدراسات للبحث في جوانبه المتعددة، وتُعد هذه الدراسة وأُعني بها خبرة ما وراء المزاج الدراسة الأولى على البيئة السعودية والثانية على مستوى العالم العربي على حد علم الباحث، وهذا ما جعل الباحث يركز على الدراسات الأجنبية لعدم وجود دراسات سابقة على المنطقة العربية بخلاف دراسة وحيدة (للدواش) أجراها عام 2010م، والتي درس من خلالها علاقة خبرة ما وراء المزاج بالغضب الإكلينيكي.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت خبرة ما وراء المزاج :

في هذا المحور عدد من الدراسات التي تناولت خبرة ما وراء المزاج "سمة - حالة" كآآتي :

1 - دراسة : سالوفي وآخرون ، salovey, et, al., 1995 :

حيث قام " سالوفي وآخرون " salovey, et, al., 1995 بدراستهم من أجل استكشاف بناء سمة ما وراء المزاج من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والتثبت من هذه العوامل عبر التحليل العاملي التوكيدي ، وقد هدفت الدراسة أيضا إلى إثبات أن سمة ما وراء المزاج هي فعالية منطقية لكثير من مكونات الذكاء الوجداني وقد كانت عينة الدراسة 200 شخص طبق عليهم مقياس سمة ما وراء المزاج لاستكشاف بناءه العاملي ، ثم طبق نفس المقياس علي 148 طالبا من طلاب الدراسات العليا في علم النفس لإجراء التحليل العاملي التوكيدي عليه ، ولحساب

ارتباطات المقياس بالمقاييس المحكية تم الاستعانة بـ 86 طالبا من طلاب الدراسات العليا .

وقد توصلت الدراسة إلي أن " سمة ما وراء المزاج " تتكون من ثلاث عوامل رئيسية هي " الانتباه الانفعالي " ، " الوضوح " ، " التعديل " ، وفي إطار ارتباط " سمة ما وراء المزاج " بعدد من المتغيرات وجد أن السمة ترتبط بأبعادها بمقاييس التحكم في المزاج ، وقد ارتبط "الوعي الذاتي الخاص " و"الوعي الذاتي العام " ببعدها " الانتباه الانفعالي " من سمة ما وراء المزاج " ، وارتبط " التفاؤل من " مقياس التوجه نحو الحياة " ببعدها "التعديل " من " سمة ما وراء المزاج " ، وقد توصلت الدراسة في تحليلها الكيفي أن " سمة ما وراء المزاج " تمثل فعالية منطقية تؤهل الشخص إلي امتلاك الذكاء الوجداني من ناحية والتكشاف الانفعالي من ناحية أخرى .

2 - دراسة : جولدمان وآخرون " Goldman et, al.,1996 :

قامت " جولدمان وآخرون " Goldman et, al.,1996 بدراستهم التي هدفت إلى دراسة خبرة ما وراء المزاج والمرض والضغط . وقد بلغت عينة الدراسة 134 مراهقا كان فيهم 76 إناث و 58 ذكور ، وقد طبقت الدراسة مقياس " سمة ما وراء المزاج " و استمارة تقرير ذاتي عن المرض والضغط . وقد توصلت الدراسة إلي أن :

1- ارتبطت شدة الانزعاج بالمراهقين الذين كانوا يعتقدون بالاستثارة الانفعالية

المرتفعة وبالتالي كان لدي هؤلاء المراهقين أعراض إرهاق جسمي .

2- أن المراهقين الذين كانوا يبذلون جهدا في تذكر أمزجة حسنة كانوا أقل في

الأعراض المرضية من الذين لا يحاولون إصلاح أمزجتهم .

3- أن اعتدال المزاج والتخلص من أعراض المرض قد ارتبطا بشكل كبير بالميل إلى تقويم المزاج .

3 - دراسة : روكيل ، جرينر ، 1999 Rockhill & Greener :

وفي دراسة " روكيل ، جرينر ، 1999 Rockhill & Greener " أرادا تتبع نمو سمة ما وراء المزاج لدي أطفال المدرسة الابتدائية وعلاقة هذا النمو بمتغيرات عدة مثل القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية . وقد بلغت عينة الدراسة 691 طفلا ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط إيجابي بين نمو سمة ما وراء المزاج بمقاييسها الفرعية مع ارتفاع الرضا الحياتي ، بينما كان الارتباط سلبيا بين " التجنب الاجتماعي " و " الوضوح الانفعالي " و"التعديل المزاجي " ، وقد توصلت الدراسة أيضا إلى وجود ارتباط سلبي بين " التعديل المزاجي " من ناحية و " الترشيح المتبادل للصدقة " بافتراض أن الأطفال الأقل قدرة علي تكييف أنفسهم علي المزاج السيئ قلما يتم ترشيحهم كأصدقاء .

4 - دراسة الدواش 2010 :

قام (الدواش، 2010) بدراسته عن خبرة ما وراء المزاج والغضب الاكلينيكي، وقد هدفت دراسته إلى الوقوف على الفروق بين المراهقين والراشدين مرتفعي ومنخفضي خبرة ما وراء المزاج في الاستجابة لأحاسيس الغضب الاكلينيكي، والوقوف على الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة فيها في البيئة المصرية، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينات من المراهقين والراشدين وكانت عينة الدراسة الحالية (ن=203) من طلاب الجامعة والمعلمين بواقع (143) إناث و (60) من الذكور بمتوسط عمري (20.8) لطلاب الجامعة و(36.2) للمعلمين، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين المراهقين والراشدين في الغضب

الاكلينيكي ووجدت فروق بين مرتفعي ومنخفضي سمة ما وراء المزاج في الغضب
الاكلينيكي، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سالب بين حالة ما وراء المزاج
والغضب الاكلينيكي.

5 - دراسة : ميلكا، وآخرون : Melka, et al,2011 :

قامت كل من ميلكا، لانكستر، برايان، رودريجو، وويستون بدراستهم عن
تحليل عاملي استكشافي وتوكيدي بمقياس التحكم الوجداني لطلاب الجامعة، حيث تم
إجراء العديد من الدراسات السريرية والبحوث مؤخرًا حول عدم تنظيم العواطف
والأمراض النفسية حيث يرى العديد من الباحثين بأن هناك فشل واضح في معالجة
وإدارة مؤثرات أمراض القلق واضطراب المزاج لدى المرضى، أظهرت الدراسة
انه وبالرغم من إجراء العديد من البحوث حول معرفة خواص المقياس، فإن تقارير
الأفراد المشاركين تفتقر إلى وجود تنظيم للمؤثرات في تلك الأمراض.

وقد شارك في الدراسة أكثر من 1566 من طلاب الجامعات والذين ساهموا
في الدراسة من خلال برنامج قياس التحكم بالمؤثرات حيث يقوم المقياس بتقييم
الخوف، والدراسة الراهنة تركز على معرفة الخواص البنيوية للمقياس مستخدمة
التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي ، والدراسة تؤكد على عدم ملائمة وانسجام
المقاييس المعترف بها والمستخدمة في مثل هذه الحالات، كما ركزت الدراسة على
اساليب قياس تنظيم العاطفة وتأثيرها، كما أظهرت الدراسة أن هناك اهتمام كبير في
الآونة الأخيرة، على المستوى النظري والبحث والملاحظة السريرية، على دور
الفرد ومقدرته على تنظيم العواطف للسيطرة على القلق والاضطرابات العاطفية
الأخرى والخوف من ضعف سيطرة وتحكم الفرد بعواطفه.

7 - دراسة : بيرنبوم، وآخرون : Berenbaum, et al, 2010 :

وقام كل من بيرنبوم، بيردمير، تومسون، وبودين بدراستهم عن القلق والاكنتاب المتبلد والأساليب الوجدانية "2010"، حيث ركزت الدراسة على تفاقم مستويات وحالات القلق والاكنتاب وأثرها على الوجدان، وكان عدد المشاركين في هذه الدراسة 923 طالبًا جامعيًا خضعوا لمقياس سمة ما وراء المزاج، ومقياس القلق وعدم الإحساس بالسعادة، كما تطرقت الدراسة لمسببات القلق والاكنتاب، وأشارت النتائج إلى أنه كانت نتيجة التحكم والسيطرة على الأفراد الذين يعانون من حالات الاكنتاب والقلق أقل بالمقارنة مع المجموعات التي تعاني من الضغط النفسي، ولم يؤخذ بالحسبان جنس المشاركين في البحث، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأفراد في المجموعات التي تعاني من الأسى، يختلفون من حيث التفكير ويتسمون بالهدوء، بينما الأفراد في المجموعات التي تعاني من القلق وصفوا بأنهم أفراد يتسمون بحدة الطباع.

8 - دراسة : هوفانتز، وآخرون : Hovanitz, et al, 2011 :

وتناول كل من هوفانتز، هيرش، وهديبول، في دراستهم أبعاد الوجدان المُنمَذجة بواسطة قدرة تنظيم الوجدان المُدرَكة، حيث تمثل القدرة على تعديل وتنظيم المزاج إحدى أوجه الذكاء الوجداني، وتتوقف هذه المقدرة على صحة الفرد جسديًا وعقليًا، حيث ينجم عن هذه المقدرة العقلية تنظيمًا لمزاج الفرد، والهدف من هذه الدراسة معرفة وتقييم المقدرة على تنظيم المزاج، وهل يستطيع الفرد التنبؤ بالمخاطر، وقد تم إجراء الدراسة على 124 طالبًا شاركوا في الاستبيان حول الجوانب السلبية والإيجابية لتنظيم المزاج، حيث قدم كل مشارك تقرير شخصي حول الموضوع المطروح مناقشته، وبالتالي معرفة مدى استطاعة كل فرد على

تنظيم المزاج، وبالطبع فإن العمل على تعديل المزاج بصورة إيجابية جاءت نتائجه لتؤكد أنّ تنظيم المزاج نظرياً يساعد مستقبلاً على تفادي المخاطر والمؤثرات على الفرد، وخصوصاً عندما يكلف الفرد بإدارة مهمة أو التزام عليه.

9 - دراسة : ويليامز، وآخرون: Williams, et al, 2004 :

وقام كل من ويليامز، بيروكال، اكستريميرا، دياز ، وجوينر بدراسة حول مهارة تنظيم المزاج والأعراض ذاتية المنشأ والاكنتاب اليأس لدى طلاب المدارس الثانوية الأسبان، وبلغ عدد المشاركين (120 ولد) و(130 بنت)، وكانت اعمارهم بين 14، و19 عام، وذلك لتقصي المزيد من الحقائق حول الاكنتاب اليأس، فقد تم إجراء دراستين تبحث كل منهما العلاقة بين مهارات تنظيم المزاج ومعالجة الاكنتاب اليأس، والذي يتمثل بحالة من الاكنتاب المرتبط بمظاهر الإحباط واليأس لدى عينة من المراهقين، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ العلاقة بين مهارات تنظيم المزاج والاكنتاب اليأس تبدو أضعف من العلاقة ما بين مهارات تنظيم المزاج والاكنتاب المرتبط باليأس، لأن الاكنتاب اليأس قد لا يكون للسّمات والمهارات الشخصية للفرد دوراً مؤثراً، وبالرغم من الارتباط الكبير بين جوانب الاكنتاب اليأس والأعراض ذاتية المنشأ، فإن العلاقة بين مهارات تنظيم المزاج والاكنتاب المرتبطه باليأس أقوى من العلاقة ما بين مهارات تنظيم المزاج والاكنتاب اليأس حسب ما توصلت له الدراسة، وترتبط الأعراض ذاتية المنشأ لدى الفرد بأعراض أهمها فقدان الشهية والحاجة للطعام والجنس واضطرابات في النوم، وترتبط الأعراض ذاتية المنشأ بعوامل بيولوجية بالإضافة إلى عوامل مرتبطة بالبيئة المحيطة للفرد.

10 – دراسة : اكستريميرا، وآخرون: Extremera, et al., 2010 :

وتناول كل من اكستريميرا، سلجورو، وبيروكل في دراستهم مقياس سمة ما وراء المزاج والسعادة الشخصية ، وهدفت الدراسة التوصل إلى معرفة العلاقة بين سمة ما وراء المزاج والسعادة الشخصية ، وعلى مدى سبعة أسابيع من الدراسة والمتابعة، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة 155 طالبة حيث قاموا بتقديم تقرير شخصي حول السعادة الذاتية، طبقاً لإجاباتهم على مقياس سمة ما وراء المزاج عن كل واحدة منهن، وبعد سبعة أسابيع من الدراسة، أعدّ جميع الطالبات تقريراً وفق مقياس السعادة الشخصية مرة أخرى، وقد ركزن في البداية على الدراسة التحليلية الشاملة، وعلى مكونات سمة ما وراء المزاج، وتوصلت الدراسة إلى أن سمة ما وراء المزاج مرتبطة بشكل مبسط بالسعادة الشخصية أو الفردية، وبدراسة مستويات السعادة الفردية، نجد أنّ سمة ما وراء المزاج قدمت لنا بصورة مستقلة مستويات محتملة عن السعادة الفردية على مدى السبعة أسابيع من الدراسة والمتابعة. وهذه المعطيات والنتائج الجديدة تقدم لنا أدلة أولية حول أهمية وقيمة مكونات سمة ما وراء المزاج، وبالتالي تؤكد على وجود تباين وفروقات دالة للعلاقة بالمحافظة على حالة الفرد الوجدانية.

11 – دراسة : ميشيل بيتيت، وآخرون : Michele L, Pettit,et al.,2010 :

وقام كل من ميشيل بيتيت، سو ، جاكوب، كييل، ببيج، كلوديا، وبوراس بدراسة حول تقييم الذكاء الوجداني المُدرّك واتجاهات الأكل بين طلبة الجامعة. هناك العديد من الاتجاهات والممارسات المضطربة في المأكل بدأت تطفو على السطح بين طلبة الجامعات، وقد شرعت العديد من الدراسات بتقصي مدى التأثير الانفعالي والعاطفي للذكاء على الممارسات الخاطئة في تناول الطعام.

الهدف من هذه الدراسة هو فهم وتقييم العلاقة بين عوامل الذكاء العاطفي وبين أعراض الاضطراب في تناول الطعام لدى الذكور والإناث في الجامعات. العينة : تتكون من 418 طالب جامعي ساهموا عبر الإنترنت من خلال المشاركة بالاستبانة، واستخدام مقياس سمة ما وراء المزاج واختبار اتجاهات الطعام.

النتيجة : بروز علاقات عكسية بين كل من :

(١) الوضوح من خلال استخدام خواص مقياس سمة ما وراء المزاج الذي يتطلب حاجة لفهم وإدراك مزاج الفرد واهتمامه بالمأكل.

(٢) استخدام المقياس العاطفي الذي يدعو إلى ضرورة العمل على تسوية وتعديل المزاج المضطرب ، أو استبداله بمزاج محبب، وأحرز الإناث معدل حمية عن تناول الطعام أعلى من الذكور وجاءت النتيجة على التوالي : الإناث 9.92، والذكور 8.65، وجاء ترتيب الانهماك في تناول الطعام على التوالي : الإناث 8.27، والذكور 4.56، أما بالنسبة للتحكم بالكلام فجاء على التوالي : الإناث 9.92، والذكور 8.65.

أما بالنسبة للاختلاف في اضطراب تناول الطعام فجاءت كما يلي : الإناث 46.99 والذكور 32.51. الجنس هو الغالب والمؤشر في اختبار الحمية عن تناول الطعام والانغماس في تناول الطعام والتحكم في الكلام (وهذا مؤشر على وجود سلوكيات صحية في تناول الطعام).

ومن النتائج يتضح التباين فيما يخص أعراض اضطرابات تناول الطعام وتشير إلى تدني في مستويات الذكاء العاطفي (وأهمها عاملي الوضوح وتعديل المزاج المضطرب) وهي أمور تتعلق بمخاطر كبيرو للانغماس بتناول الطعام.

12- دراسة : كريستوفر مكارثي، وستيفاني رود :

McCarthy, Christopher J, Rude, Stephnie, 2010

وقام كريستوفر مكارثي، وستيفاني رود بدراسة بعنوان : علاقة الأداء العاطفي بالاكنتاب لدى طلبة الجامعات، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة 90 مشاركاً وتناقش هذه الدراسة استراتيجيات تنظيم المزاج لدى الأفراد المصابين بالاكنتاب والأفراد الذين عانوا من الاكنتاب في الماضي والذين لم يُصابوا بالاكنتاب بالمطلق، وتُظهر الدراسة معدل الأفراد الذين أصيبوا بالاكنتاب من هؤلاء الذين لم يتعرضوا للاكنتاب من جهة تعرضهم للكبح حسب قائمة "وايت بير" لدراسة الكبح، ولقد كان الانتباه والوضوح والإصلاح وفق معايير سمة ما وراء المزاج، لدى الأفراد المصابين بالاكنتاب منخفض، ولوحظ تدني في مستوى الاستعداد للكشف عن العواطف السلبية لديهم، فهم يشعرون بأنهم أضعف من غير المصابين بالاكنتاب، فيما يتعلق باستذكار الحالات الحزينة فليس لديهم الرغبة بالخوض في هذه التجارب المريرة.

13 - دراسة : كارول ، وسوزان : Rokhill & Greener 1999 :

وقام كل من كارول روكيل، وسوزان جرينير بدراسة بعنوان : تطوير مقياس سمة ما وراء المزاج لدى طلبة المدارس الابتدائية. وتركز الدراسة على تقييم مقدرة الطلاب في التعبير بصورة شخصية عن التركيز والانتباه الوجداني والوضوح والتعديل الوجداني وإجراء استبدال في مقياس الذكاء الانفعالي وشارك في الدراسة حوالي 691 طالباً من مستوى الصف الثالث وحتى السابع، وناقش الاستبيان أعراض الاكنتاب والقلق الاجتماعي والرضا الاجتماعي وتقييم الصداقة، كما نوقشت مقاييس التقييم وصلاحيتها، من خلال تقصي العلاقة بين التقارير التي يُعدها الطلاب بخصوص مقياس سمة ما وراء المزاج للأطفال تبين ارتباط ذلك بالكفاءة الوجدانية، وأثر ذلك على قدرة الأطفال الاجتماعية والتكيفية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت السلوك العدواني :

وقد تناولت العديد من الدراسات التي أجريت على البيئة السعودية السلوك العدواني لدى المراهقين، وهي على النحو التالي :

1 - دراسة : البشري، عامر شايع، 1425هـ :

في دراسة : البشري، عامر شايع، 1425هـ :هدف إلى الوقوف على مظاهر السلوك العدواني السائد مدارس محافظة عسير، وكانت عينة الدراسة 160 مرشد طلابي، واستخدم الاستبانة لمعرفة آراء المرشدين، وقد ذكر أن الخوف والقلق من المستقبل قد يدفع الإنسان باللامبالاة مما يجعله يتصرف مع الآخرين تصرفات لا ترضيهم وأن أكثر أشكال العنف السائد لدى الطلاب في المدرسة هو التعصب الزائد لفريق أو نادي ثم كتابة ألفاظ غير أخلاقية على الجدران ثم مضايقة الآخرين سواء في المدرسة أو خارجها، وإن التقليد المعتمد للممارسات الخاطئة أو السيئة مع الآخرين مما يؤكد العنف والذي قد يبادر الطرف الأول بالرد مما يكون له عواقب أخرى قد لا تحمد عقباها وأن وسائل الإعلام وبالأخص أفلام العنف من أهم الأسباب التي تؤدي إلى العنف.

2- دراسة : العنزي، مضحي ساير، 2010م :

وفي دراسة (العنزي، مضحي ساير، 2010م) هدف إلى بناء نموذج تفسيري للسلوك العدواني لدى المراهقين السعوديين، وبلغت عينة الدراسة 501 طالبا، وأوضحت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي الأمراض في السلوك العدواني لدى المراهقين السعوديين لصالح منخفضي الأمراض. كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي الأعراض في السلوك العدواني لدى المراهقين السعوديين لصالح مرتفعي النظرة

العدوانية كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي مستوى تقدير الذات في السلوك العدواني لدى المراهقين لصالح منخفضي تقدير الذات.

3 - دراسة : الضيدان، الحميدي محمد، 1424هـ :

وفي دراسة (الضيدان، الحميدي محمد، 1424هـ) والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين السلوك العدواني وتقدير الذات لدى مراهقي المرحلة المتوسطة، وبلغت عينة الدراسة 511 طالبا، واستخدم مقياس لتقدير الذات "البروس"، ومقياس السلوك العدواني لمعتز عبدالله وابوعباة، وقد أكدت هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى 0.01 بين مستوى تقدير الذات العائلي - المدرس - الرفاهي - والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة لصالح منخفضي تقدير الذات.

4 - دراسة : الطيار، فهد علي، 1426هـ :

وفي دراسة (الطيار، فهد علي، 1426هـ) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنماط السائدة للعنف والعدوانية في المرحلة الثانوية، وكانت عينة الدراسة 544 طالبا و 96 مدير ووكيل ومعلم ومرشد، أشارت إلى أن العنف اللفظي والصراخ أهم أنواع العنف المدرسي وأن هناك دور متوسط للتنشئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي ولجماعة الرفاق في العنف.

5 - دراسة : الشهري، علي عبدالرحمن، 1424هـ :

وفي دراسة أخرى (الشهري، علي عبدالرحمن، 1424هـ) والتي هدفت إلى معرفة طبيعة وأشكال السلوك العنيف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وكانت عينة الدراسة 329 طالبا، و 55 معلما، و 34 إداريا، أكدت بأنه لا توجد فروق بين الطلاب والمعلمين في نظرهم للعنف المدرسي كما لا توجد فروق في

نظرتهم لأخطر أنواع العنف. وأن العنف اللفظي هو أكثر أنواع العنف الذي يتعرض له الطلاب والمعلمين يلي ذلك العنف الجماعي.

6 - دراسة : حمصاني، سلوى بنت علي هاشم ، 1431هـ :

عنوان الدراسة : ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة وعلاقتها بالسلوك العدواني

في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض.

عينة الدراسة : (880) طالب من طلاب الصف الثالث المتوسط.

وجاءت نتائج الدراسة كما يلي :

1) توجد علاقة دالة إحصائية بين عدد ساعات ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة والدرجة الكلية للسلوك العدواني بقيمة معامل ارتباط (00981) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

2) توجد علاقة دالة إحصائية بين عدد ساعات ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة والدرجة الكلية للسلوك العدواني في ضوء قيمة معامل الارتباط (0.9808) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

وقد أوصت بضرورة مشاركة الآباء والأبناء عند شراء الألعاب الإلكترونية ومساعدتهم بما يتناسب مع أعمارهم، والحرص على تحديد زمن ممارسة هذه الألعاب حتى لا يتحول اللعب إلى إدمان.

وضرورة اهتمام المربين بطرح بدائل بشغل أوقات الفراغ بهوايات مفيدة كالرياضة والقراءة وحضور الندوات والجلسات العائلية، وتوجيه المعلمين والمرشدين بعمل برامج إرشادية لتوعية الطلاب وأسراهم بأضرار الألعاب الإلكترونية العنيفة ومساعدتهم على التغلب على المشكلات السلوكية لدى أبنائهم.

7 - دراسة : المرشدي، فيحان شجاع، 1431-1432هـ :

عنوان الدراسة : السلوك العدواني في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة الرس.

عينة الدراسة : 300 طالب منهم : 150 من الصف الثالث المتوسط ، و 150 من طلاب الصف الثالث الثانوي.

نتائج الدراسة :

- 1) تحقق عبارات مقياس السلوك العدواني بدرجة متوسطة على طلاب عينة الدراسة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بالرس.
- 2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين طلاب عينة الدراسة في درجات مقياس السلوك العدواني، وذلك تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية للطلاب ولصالح طلاب المرحلة الثانوية.
- 3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب عينة الدراسة نحو درجات مقياس السلوك العدواني وذلك تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الأب.
- 4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب عينة الدراسة نحو درجات مقياس السلوك العدواني، وذلك تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأم.
- 5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين طلاب عينة الدراسة نحو درجات مقياس السلوك العدواني، وذلك تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي "الدخل الشهري للأسرة" ولصالح طلاب الأسرة ذات الدخل الشهري (5000) فما فوق.

6) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب عينة الدراسة في درجات مقياس السلوك العدوانى وذلك تبعاً لاختلاف حجم الأسرة لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

8 - دراسة : آل رشود، سعد بن محمد سعد، 1427هـ :

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج إرشادى نفسى فى خفض درجة السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وهدفت هذه الدراسة إلى توظيف استراتيجيات وفنيات الإرشاد النفسى فى تصميم البرنامج الإرشادى وأداة لقياس السلوك العدوانى، لخفض السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية البرنامج الإرشادى الذى قام بتصميمه وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عددها (34) طالباً من مرتفعى السلوك العدوانى حيث تم توزيعهم على مجموعتين، وتم تطبيق البرنامج الإرشادى على أفراد المجموعة التجريبية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادى النفسى فى خفض درجة السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك أثبت جدواه فى خفض درجة السلوك العدوانى، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلى :

- 1) توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فى جميع أبعاد مقياس السلوك العدوانى، والمقياس ككل عند مستوى دلالة (0.01) لصالح القياس البعدى.
- 2) لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى، فى جميع أبعاد مقياس السلوك العدوانى.

3) توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، في جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني والمقياس ككل، لصالح المجموعة التجريبية.

وإجمالاً أدى استخدام البرنامج الإرشادي إلى خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأثبت البرنامج جدواه وفعاليتة.

9 - دراسة : برينشتاين، ووانج : Prinstein & Wang, 2005 :

وقام برينشتاين، ووانج، بدراسة عن الإجماع الخاطئ وعدوى القرين لدى المراهق و فحص اللاتوافق بين الإدراكات ومستويات التقرير الفعلية لانحراف الأصدقاء وسلوكيات المخاطرة الصحية.

وقد بينت النتائج إن إدراكات المراهقين ومواقفهم حول سلوكيات أصدقائهم، يعكس وبقوة السلوكيات الشخصية لهؤلاء المراهقين، وهي عبارة عن مرآة لذاتهم وغالبًا ما تكون هذه المفاهيم خاطئة.

وركزت هذه الدراسة على البحث في الاختلافات والأخطاء لمفاهيم المراهقين

لسلوكيات نظرائهم، من خلال تقارير تعبر بصورة شخصية عن كل مشارك في الدراسة، وهذا التقرير يعكس سلوكيات المراهق ومفاهيمه الخاطئة.

وقد شارك في الدراسة 120 مراهق في الصف 11 من التعليم المدرسي وقدموا تقرير عن حالة كل مشارك وسلوكياته المنحرفة والمخاطر الصحية التي قد

يتعرض لها من جراء هذا السلوك. كما عرضا لبعض الإدراكات الخاطئة حول نظرائهم وتصورهم لأفضل صديق، كما أوضح المشاركون في الدراسة آرائهم

بمواضيع مختلفة مثل طبيعة ونوعية الصداقة والأخطاء في بعض سلوكيات

الأصدقاء كذلك مناقشة السلوكيات العدوانية والرفض والقبول ببعض السلوكيات.

10 – دراسة : لوكاس، وآخرون : Loukas, et al, 2005 :

وقام كل من لوكاس، بولوس، وربنسون بدراسة حول المراهقة المبكرة والعدوانية الظاهرة : دراسة أدوار القلق الاجتماعي والتحكم السلوكي الذي تقوم به الأم.

وركزت هذه الدراسة على العوامل التي تساهم في تشكيل العدوان الاجتماعي الظاهر، من خلال مشاركة 745 من المراهقين، والأطفال الأميركيين ومن أمريكا اللاتينية من أصول أوروبية الذي تتراوح أعمارهم ما بين 10 – 14 سنة. وأشارت نتائج الدراسة إلى تحول كبير في مستوى القلق الاجتماعي الناجم عن سلوكيات المراهقين من الذكور والإناث وتحول في مستوى السلوك العدواني وخصوصاً العدوانية الظاهرة والواضحة لدى الذكور، وأشارت كذلك إلى أهمية الدور التحكمي السلوكي، كما كان لدور الأم في التوجه النفسي أثر كبير وقوي على الإناث الكبار بصورة أكبر من الإناث الصغار .

11 – دراسة : بتلر، وآخرون : Butler, et al., 2007 :

وقام كل من بتلر، وينفلد، وفيرون بدراسة عن المعتقدات غير الاجتماعية، والاتجاهات لدى شباب ما قبل المراهقة والمراهقين، باستخدام مقاييس نمو المعتقدات غير الاجتماعي والاتجاهات. ركزت الدراسة على المعتقدات غير الاجتماعية، والاتجاهات، ومن خلال تلك المفاهيم تم تقديم حلول لمشاكل الشباب ورعايتهم.

كما تطرقت الدراسة لمناقشة المعتقدات غير الاجتماعية، واتجاهات المراهقين نحوها وإعداد تقارير حول تطور هذه المفاهيم وفق مقاييس نفسية، وذلك باستخدام مقاييس المعتقدات غير الاجتماعية، والاتجاهات، والتي تمثل أداة حديثة لقياس هذه

المفاهيم في مرحلة ما قبل المراهقة والمراهقة، حيث تعتبر هذه المفاهيم حساسة وتؤثر على سلوكيات الطفل أو المراهق.

وقد جرى تطبيق المقياس الحديث على عينة من طلاب المدارس عددهم 425 تتراوح أعمارهم ما بين سن 10 - 18 سنة، حيث أبرزت التقارير توجه بعدم المبالاة والإهمال لدى المشاركين في الدراسة، منطلقين من توجهات ومفاهيم وسلوكيات غير اجتماعية، تستدعي الحاجة لوضع حلول وإجراءات عملية لمعالجة تلك المفاهيم والسلوكيات الخاطئة.

12 - دراسة : فايفز، وآخرون : Fives, et al., 2011 :

وفي دراسة فايفز، كونج، فولر، وديجوسيب، حول الغضب والسلوك العدوانى والمعتقدات غير المنطقية لدى المراهقين، وطرحت هذه الدراسة عدة تساؤلات وأهمها: هل يؤدي الغضب والسلوك العدوانى المعتقدات غير المنطقية، وعدم التسامح والإحباط في العمل والإحساس بالظلم وغياب العدالة إلى سلوكيات عدوانية جسمانية ولفظية؟.

وبمتابعة تحليل نتائج الدراسة وقياس السلوك العدوانى لكلا الجنسين، ومقارنة العلاقة بين المعتقدات غير المنطقية مع السلوك العدوانى والغضب، من خلال الدراسة التي تمت على 135 من الطلاب المراهقين، 25 في المدارس الثانوية حيث استطلعت آرائهم حول الغضب والعدائية والمعتقدات الغير منطقية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الجنس والغضب والمعتقدات غير المنطقية وعدم التسامح والإحباط، يؤدي وبصورة غير مباشرة إلى العدوانية الجسدية لدى المراهقين والأطفال، ويؤدي الغضب والاعتقادات غير المنطقية وعدم التسامح إلى عدوانية شديدة، وأن الغضب يؤدي إلى عدوانية لفظية من جانب الفرد.

وأظهر الذكور عدائية جسدية أكبر من نظرائهم الإناث، كما عالج هذا البحث طرق العلاج، ووضع الحلول المناسبة لكل حالة وناقش الآثار الجانبية لتلك السلوكيات.

13 - دراسة : أرم، وآخرون : Arim, et al., 2011 :

وقام كل من ارم، داينتتين، مارشال، وشابكا بدراسة حول اختبار للعلاقات المتبادلة بين السلوكيات العدوانية للمراهقين وإدراكهم للتطبيع الأبوي. ركزت هذه الدراسة على العلاقات المتبادلة بين إدراك المراهقين للتطبيع الأبوي وبين السلوكيات العدوانية للمراهقين (السلوكيات العدوانية المباشرة وغير المباشرة) من خلال استخدام نموذج تفاعلي ومن خلال ثلاث موجات من الدراسات التتبعية، قامت بها الهيئة الوطنية الكندية، وشملت عينة الدراسة 1416 من المراهقين منهم 735 من الإناث بالفئة العمرية من 10 - 11 سنة ، وفئة عمرية من 14 - 15 سنة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود تأثيرات متبادلة، لكنها أكدت على وجود تأثيرات أبوية في مختلف الفئات العمرية لدى البنات والأولاد المشاركين في الدراسة.

وبالنسبة للبنات في سن العاشرة كانت مفاهيم التطبيع الأبوي سلبية، يرافقها سلوكيات عدوانية مباشرة وغير مباشرة خصوصاً لدى البنات في سن الثانية عشرة، وأما بالنسبة للأولاد في سن 12 فقد كانت المفاهيم التطبع الأبوية سلبية تتم عن سلوكيات ومفاهيم عدوانية، وأن البحوث المستقبلية سوف تركز على التأثير المتبادل في سلوكيات الأبوين في مرحلة المراهقة على المراهق، ومعرفة قوة تأثير هذه السلوكيات على الآخر.

14 - دراسة : واشبرن، وآخرون : Washburn, et al, 2004 :

وقام كل من واشبرن، مكماهون، كينج، رينك، وسيلفر، بدراسة عن السمات النرجسية لدى صغار المراهقين : علاقات العدوان والأعراض المُستدخلة. ركزت البحوث والنظرية الحديثة على سمات النرجسية التي تقود للسلوكيات العدوانية لدى المراهقين، فهذه الدراسة ركزت بشكل خاص على العلاقة بين الجوانب النرجسية في شخصية المراهق مع سلوكياته العدوانية من خلال البحث في أعراض هذه العدوانية.

وشارك في الدراسة 233 من الطلاب في المرحلة الخامسة والثامنة في مدارس داخلية، وكشفت آلية تحليل العوامل المؤدية إلى السلوكيات النرجسية في شخصية الطفل من خلال هذه الدراسة إلى ثلاثة محاولا رئيسية وهي : التكيف مع الأنانية والاستغلالية وحب الاستعراض والظهور.

وبمراجعة وتحليل الدراسة من أجل معرفة العلاقة بين جوانب وسمات النرجسية الثلاثة لدى كل مشارك ولدى المعلم ولدى جميع المشاركين في الدراسة ككل، ودراسة أعراض تلك السمات في كل تقرير يقدمه المشاركين عن حالته الشخصية.

وأشارت النتائج إلى أن هناك جانب استغلالي واضح لديهم، واتجاه عدواني وحب استعراض بصورة أنانية، وتمت دراسة وتحليل نتائج الدراسة وفق نظريات النرجسية المتعارف عليها ووفق مبدأ الأنا والغرور الشخصي.

15 – دراسة : هارتي، وآخرون : Harty, et al, 2009:

وقام كل من هارتي، ميلر، نيوكورن، وهالبرن، بدراسة حول المراهقين الذين لديهم اضطراب الانتباه، وفرط النشاط، وعلاقته بالاضطرابات السلوكية الهدامة (العدوانية، والغضب، والعدائية).

ركزت هذه الدراسة على البحث في تقارير الشخصية، حول السلوكيات العدوانية والحالات العاطفية والمعرفية التي تم تشخيصها لدى المراهقين الذين لديهم اضطراب في الانتباه، وفرط النشاط، والاضطرابات السلوكية الهدامة خلال مرحلة الطفولة.

وقد تم اختيار 85 فرد كعينة سريرية يشكون من حالات اضطراب في الانتباه وفرط النشاط والاضطرابات السلوكية الهدامة، وهذه العينة من المشاركين تم اختيارهم في التسعينات عندما كانت أعمارهم تتراوح ما بين 7 – 11 سنة، وأثناء الدراسة ومن بين المشاركين 44 فرد (52%) الذين تم تشخيص حالاتهم فيما يسمى بمتلازمة التحدي والاعتراض، وتم تشخيص 22 (26%) بوجود اضطراب مواكب. وبعد مضي حوالي 10 سنوات تم تقييم ومقارنة عينات المراهقين لمعرفة السلوك العدواني الجسدي واللفظي لديهم، والغضب والعدائية، فكانت النتائج بالنسبة للأطفال الذين لديهم اضطراب في الانتباه وفرط النشاط والاضطرابات السلوكية الهدامة في مرحلة الطفولة، تبين ارتفاع وتزايد في هذا النمط السلوكي، بينما لدى المجموعة التي لديها اضطراب في الانتباه وفرط النشاط والاضطرابات السلوكية الهدامة ولديها اضطرابات أخرى، كان مستوى العدوانية اللفظية لديهم متزايد، كلا المجموعتين يعانون من القلق والغضب والعدوانية بصورة واضحة.

16 – دراسة : فوزوم، وآخرون : Fossum, et al., 2008 :

وقام كل من فوزوم، هانجارد، مارتينوزن، ومورش، بدراسة عن التدخلات النفسية الاجتماعية للسلوك العدواني والتخريبي لدى الأطفال والمراهقين. ركزت هذه الدراسة على البحث في آثار العلاج النفسي في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين والأطفال، وذلك باستخدام منهج بحوث البحوث. وشمل البحث 65 دراسة تدرس 4971 حالة، حيث قام المدرس بعملية التحقق والتقصي عن التغيرات في السلوك العدواني، والأداء الاجتماعي والتغير في مشاكل الآباء، من خلال عملية تحليل لجميع المعطيات الواردة في التقرير. لوحظ من النتائج تغير في السلوكيات العدوانية في الدراسات التي لا تخضع لمعالجة في مقاييس المقابلة والتحقق، حيث كانت النسبة 0.62، أما الدراسات التي لا توجد فيها مقاييس المقابلة والتحقق فقد حققت نسبة 0.95، بينما في الدراسات التي تقوم على مقاييس مقابلة وتحكم والتي لا تخضع لتلك المقاييس بالمطلق، فقد جاءت النسبة، من خلال تقارير المدارس، 0.41 ، و 0.49 ، والتغير في مشاكل الآباء جاء بنسبة 0.39 ، و 0.47، على التوالي.

التعليق على الدراسات السابقة

التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بالمحور الأول وهي دراسات

خبرة ما وراء المزاج (Meta Experience of mood) :-

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة في هذا المحور وجد أن هناك

ارتباط واضح بين خبرة ما وراء المزاج والعديد من العوامل الأخرى كالاكتئاب

والقلق والرضا وغيرها .

- من دراسة سالوفي وآخرون 1995 تبين أن سمة ما وراء المزاج بعواملها الثلاثة وهي الانتباه الانفعالي والوضوح والتعديل ترتبط بها مقاييس التحكم في المزاج . وقد توصلت أيضاً إلى أن سمة ما وراء المزاج تؤهل الشخص إلى امتلاك الذكاء الوجداني من ناحية والتكشف الانفعالي من ناحية أخرى .
- ومن دراسة جولدمان وآخرون 1996 م (Goldman) نجد أنها دلت في مجملها على أن المراهقين الذين يبذلون جهداً في تعديل أمزجتهم، كانوا أقل في الأعراف المرضية ممن يحاولون إصلاح مزاجهم، وأن اعتدال المزاج والتخلص من أعراض المرض، ارتبط بشكل كبير بالميل إلى تقويم المزاج .
- وأوضحت أنسورج وآخرون 1996 م (Ansorg) بخصوص دور خبرة ما وراء المزاج في اضطراب ما بعد الصدمة، مرتبط بطريقة تفكير الشخص في الأفكار والمشاعر التي تقف وراء مزاجه ، وأن وعي الشخص بما يقف وراء مزاجه يقلل من اضطرابات ما وراء الصدمة .
- وفي تتبع روكيل ، جرينر 1999 ، (Rockhill & Greener) لنمو سمة ما وراء المزاج لدى أطفال المدرسة الابتدائية وعلاقتها بمتغيرات مثل القلق،

والاكتئاب، والعزلة الاجتماعية، توصلت إلى أن هناك ارتباط إيجابي بين نمو سمة ما وراء المزاج ومع الرضا الحياتي.

- أما (الدواش 2010) فقد أوضح وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي سمة ما وراء المزاج، في الغضب الإكلينيكي، وأنه وُجد ارتباط دال سالب بين حالة ما وراء المزاج والغضب الإكلينيكي ، وأظهرت دراسة ميلكا وآخرون، أن عدم تنظيم العواطف تسبب كثير من الأمراض النفسية مثل القلق والاضطرابات العاطفية الأخرى.

- وفي دراسة بيرنيوم وآخرون 2010، والتي ركزت على تفاقم مستويات وحالات القلق والاكتئاب، والتركيز على الوجدان ، توصلت هذه الدراسة إلى أن التحكم والسيطرة على المزاج، يساعد على الهدوء والتفكي، وأن التحكم والسيطرة الضعيفة على المزاج تجعل الفرد حاد الطباع .

- وفي دراسة ويليامز وآخرون 2004 (Williams) حول تنظيم المزاج والاكتئاب لدى طلاب المدارس الثانوية الاسبان، أن هناك علاقة سلبية بين مهارات تنظيم المزاج والاكتئاب .

- وفي دراسة اكرتريمير، و آخرون سنة 2011، حول معرفة العلاقة بين سمة ما وراء المزاج والسعادة الشخصية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين سمة ما وراء المزاج والسعادة الشخصية.

- وفي دراسة هوفانتز، وآخرون 2001 م (Hovanitz) لمعرفة وتقييم المقدرة على تنظيم المزاج، وقدرة الفرد على التنبؤ بالمخاطر، جاءت النتائج بأن تنظيم المزاج يساعد مستقبلاً على تفادي المخاطر والمؤثرات على الفرد .

- وفي دراسة راشيل فولاديا وآخرون 2010 م (Rachel) حول مقياس المزاج السلبي، ومقياس سمة ما وراء المزاج للفرد، لتقييم الوظائف النفسية حيث أظهرت النتائج والمعطيات وحدة انسجام تام بين مقياسي التقييم المستخدمين في عينة الدراسة أي علاقة سالبة دالة بين المقياسين .
- وفي دراسة بيتيتن، وآخرون 2010 (Pettit) حول تقييم الذكاء الوجداني المدرك، واتجاهات الأكل بين طلبة الجامعة، باستخدام مقياس سمة ما وراء المزاج، واختبار اتجاهات الطعام، وجاءت النتائج موضحة التباين فيما يخص أعراض اضطرابات تناول الطعام وتدني مستوى الذكاء الانفعالي، وأهمها عملي الوضوح وتعديل المزاج المضطرب .
- وفي دراسة مكارثي 2001 م (MCarthy) عن علاقة الأداء العاطفي بالاكنتاب لدى طلبة الجامعات . جاءت النتيجة أن الانتباه والوضوح والإصلاح وفق معايير سمة ما وراء المزاج لدى المصابين بالاكنتاب منخفض .
- وفي دراسة روكيل وآخرون 1999 م (Rockhill) بعنوان تطوير مقياس سمة ما وراء المزاج للمرحلة الابتدائية التي ركزت على الانتباه الوجداني والوضوح والتعديل الوجداني وإجراء استبدال في مقياس الذكاء الانفعالي بينت النتائج ارتباط الكفاءة الوجدانية بشكل واضح بقدرة الأطفال الاجتماعية والتكيفية، ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة، والتي نلاحظ أن هناك ارتباط إيجابي بين خبرة ما وراء المزاج (سمة - حالة) والمتغيرات الإيجابية " كالسعادة والرضا الحياتي " بمعنى آخر أن ارتفاع خبرة ما وراء المزاج " سمة - حالة " يزيد من السعادة والرضا كما أتضح أن هناك علاقة سلبية بين خبرة ما وراء المزاج " سمة - حالة " والمتغيرات السلبية " كالاكتئاب - القلق " أي أن

انخفاض سمة ما وراء المزاج سمه - حالة " لدى فرد ما يصاحبه زيادة في الاكتئاب أو القلق، وهكذا وهذا أيضاً ما اتضح من نتائج هذه الدراسة في علاقة خبرة ما وراء المزاج والسلوك العدواني، حيث جاءت النتائج لتؤكد العلاقة السلبية، حيث أن انخفاض خبرة ما وراء المزاج " سمة - حالة " يترافق مع زيادة في السلوك العدواني، وزيادة خبرة ما وراء المزاج " سمة - حاله " يترافق مع انخفاض في السلوك العدواني .

التعليق على دراسات المحور الثاني " السلوك العدواني " :

في هذا المحور دراسات عن السلوك العدواني والمتغيرات التي تؤثر فيه . وبعض هذه الدراسات أجريت على البيئة السعودية والأخرى على غير البيئة السعودية ومن الدراسات التي أجريت على البيئة السعودية ما يلي :

- دراسة البشري ، عامر شايح 1425هـ والتي هدفت إلى الوقوف في مظاهر السلوك العدواني السائد في مدارس محافظة عسير وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن التعصب الزائد لفريق أو نادي هو الأول ثم كتابة ألفاظ غير أخلاقية على الجدران ثم مضايقة الآخرين سواء في المدرسة أو خارجها . وأن التقليد المعتمد للممارسات الخاطئة ووسائل الإعلام وبالأخص أفلام العنف من أهم الأسباب التي تؤدي إلى العنق .

- وفي دراسة العنزي ، مضي ساير 1431 هـ والتي هدمت إلى بناء نموذج تفسيري للسلوك العدواني لدى المراهقين السعوديين أوضحت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي الأمراض في السلوك العدواني لصالح منخفض الأمراض كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي الأعراض في السلوك العدواني لصالح مرتفعي النظرة

- العدوانية، كما ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي مستوى تقدير الذات في السلوك العدواني لصالح منخفضي تقدير الذات .
- وفي دراسة (الطيار. فهد علي 1426هـ) والتي هدفت إلى التعرف على الأنماط السائد للعنف العدوانية في المرحلة الثانوية والتي أوضحت النتائج أن العنف اللفظي والصراخ أهم أنواع العنف المدرسي وأن هناك دور متوسط للتنشئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي ولجماعة الرفاق في العنف .
 - وفي دراسة أخرى (الشهري ، على عبد الرحمن 1424 هـ) والتي هدفت إلى معرفة طبيعة وأشكال السلوك العنيف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض أكدت بأنه لا توجد فروق بين الطلاب والمعلمين في نظرتهم للعنف المدرسي ولا لأخطر أنواع العنف وأن العنف اللفظي هو أكثر أنواع العنف وأن العنف اللفظي هو أكثر أنواع العنف الذي يتعرض له الطلاب والمعلمين وهذا ما يتفق مع دراسة " الطيار فهد علي 1426هـ في أن العنف اللفظي أهم أنواع العنف .
 - وفي دراسة (الحميدي، محمد ، 1424هـ) والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين السلوك العدواني وتقدير الذات لدى المرحلة المتوسطة وقد أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سالبه عند مستوى 0.01 بين مستوى تقدير الذات العائلي .
 - في دراسة (الحميدي، سلوى علي، 1431هـ) والتي هدفت إلى التعرف على علاقة ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة بالسلوك العدواني لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض، دلت النتائج عن وجود علاقة بين ممارسة

الألعاب الإلكترونية العنيفة والسلوك العدواني وأثرها السلبي في زيادة السلوك الدلالي وهذا ما اتفق مع دراسة" البشري، عامر شايع" التي توصلت إلى نتائج مشابهة حيث أثبتت أن هناك دور لمشاهدة أفلام العنف في زيادة السلوك العدواني.

- وفي دراسة (المرشدي، فيحان شجاع، 1431هـ) حول السلوك العدواني في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة الرس، خلصت الدراسة إلى تزايد السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية عنه في المتوسطة، وأدى وجود أثر لمستوى تعليم الأم والمستوى الاقتصادي في السلوك العدواني، وفي هذا الجانب "مستوى تعليم الأم - المستوى الاقتصادي" تشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "الطيّار، فهد علي، 1426هـ"، والتي توصلت إلى أن هناك دور متوسط للتنشئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي في الأنماط السائدة للسلوك العدواني.
- وفي دراسة (الرشود، سعد محمد، 1427هـ) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. أثبتت فعالية البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة قام بها فوزوم، وآخرون، 2008، fossum حول أثر التدخلات النفسية الاجتماعية على السلوك العدواني، والتخفيف منه لدى المراهقين والأطفال والتي دلت على الأثر الإيجابي للعلاج النفسي في التخفيف من السلوكيات العدوانية.
- قام برينشتاين ، ووانج بدراسة عن الاجتماع الخاطيء عدوى القرين لدى المراهق . وقد بينت الدراسة أن إدراكات المراهقين ومواقفهم حول سلوكيات

أصدقائهم تعكس بقوة السلوكيات الشخصية لهؤلاء المراهقين وغالبًا ما تكون هذه المفاهيم خاطئة.

- وقام لوكس وآخرون 2005 (Loukas) : بدراسة حول المراهقة المبكرة والعدوانية الظاهرة، وأدوار القلق الاجتماعي الناجم عن سلوكيات المراهقين من الذكور والإناث، وتحول في مستوى السلوك العدواني خصوصًا العدوانية الظاهرة والواضحة لدى الذكور وإشارات النتائج إلى أهمية الدور التحكيمي ولأهمية دور الأم في التوجه النفسي خاصة لدى الإناث .

- وقام كايتلر وآخرون 2007 (Butler) : بدراسة حول المعتقدات الاجتماعية والاجتماعية والاتجاهات لدى شباب ما قبل المراهقة، مستخدمة مقاييس نمو المعتقدات الاجتماعية والاتجاهات ، والذي يمثل أداة حديثة لقياس هذه المفاهيم لدى مرحلة ما قبل المراهقة، حيث تعتبر هذه المفاهيم حساسة وتؤثر على سلوكيات الطفل أو المراهق . وقد جاءت نتائج الدراسة أن هناك عدم مبالاة وإهمال لدى المشاركين في الدراسة، منطلقين من مفاهيم وسلوكيات غير اجتماعية ، مما يستلزم معه وضع حلول وإجراءات لمعالجة هذه المفاهيم والسلوكيات الخاطئة الناتجة عن هذه المعتقدات والاتجاهات الاجتماعية، وهذه الدراسة تؤيد ما جاء في نتائج دراسة (البشري . محمد عامر 1425 هـ) عندما أشار إلى تأثير وسائل الإعلام وبالأخص أمام العنف في السلوك العدواني.

- وقام فايفز وآخرون 2011 (Fives) : بدراسة حول الغضب والسلوك العدواني والمعتقدات غير المنطقية لدى المراهقين، وكان التساؤل الرئيسي هل يؤدي الغضب والسلوك العدواني والمعتقدات غير المنطقية، وعدم

التسامح والإحباط في العمل والإحساس بالظلم وغياب العدالة إلى سلوكيات عدوانية جسدية ولفظية . وقد أظهرت النتائج إلى أن الجنس والغضب والمعتقدات غير المنطقية وعدم التسامح تؤدي إلى عدوانية شديدة، وأن الغضب يؤدي إلى عدوانية لفظية من جانب الفرد .

• وقام سيجمما وليدنبيرغ (Sijtsema,lindenbeberg) 2010 : والذي

ركز في هذه الدراسة على نظرية اختيار صحة المثل في الاختبار مقابل الاختيار الخاطئ، وذلك لمعرفة المزيد عن صداقات الاطفال مع أطفال أكثر عدائية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاطفال الأقل عدوانية يفضلون نظراً أقل عدوانية، بينما الأطفال الأكثر عدائية ليس المهم لديهم بأن يكون النظراء أكثر أو أقل عدوانية، والأطفال الأقل عدائية يفضلون إقامة علاقات مع الآخرين، بينما الأطفال الأكثر عدائية يفضلون نظراء مساندين لهم ولكنهم لم ينالوا الدعم من نظرائهم.

• وقام جولدستن، وتيساك، Goldstein, Tisak, 2010 و ركزا على مفهوم

تبريرات المراهقين العدوانية وارتباطها بسلوكياتهم ، وأشارت النتائج إلى أن السلوكيات العدوانية هي مجرد معتقدات لفظية في البداية.

• وقام أرم ، وآخرون Arim, 2011 بدراسة حول العلاقات المتبادلة بين

السلوكيات العدوانية للمراهقين وإدراكهم للتطبيع الأبوي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثيرات متبادلة بين السلوكيات العدوانية، ولكنها أكدت وجود تأثيرات أبوية في مختلف الفئات العمرية لدى البنات والأولاد المشاركين في الدراسة، وهذا ما يتفق مع دراسة "الطيّار، فهد علي،

1426هـ"، الذي يبين دور التنشئة الاجتماعية في العنف، وكذلك مع دراسة

"الضيدان، الحميدي، 1424هـ"، الذي أكد وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى 0.01 بين مستوى التقدير العائلي والسلوك العدواني.

- وقام واشبرن، وآخرون، 2004، washburn بدراسة السمات النرجسية لدى صغار المراهقين، وركزت الدراسة على السمات النرجسية التي تقود للسلوكيات العدوانية لدى المراهقين، وأشارت النتائج إلى أن سمات الأنانية والاستغلالية، وحب الاستعراض والظهور، وأنها تؤدي إلى تكوين اتجاه عدواني، وإلى جانب استغلالي واضح لديهم.
- وقام هارتي، وآخرون، 2009، Harty، بدراسة ركزت على البحث في التقارير الشخصية حول السلوكيات العدوانية، والحالات العاطفية والمعرفية، والتي تم تشخيصها لدى المراهقين الذين لديهم اضطراب في الانتباه وفرط النشاط، والاضطرابات السلوكية الهدامة خلال مرحلة الطفولة، وبعد مضي عشر سنوات تم تقييم ومقارنة عينات المراهقين، فكانت النتيجة أن الأطفال الذين لديهم اضطراب في الانتباه، وفرط النشاط والاضطرابات السلوكية الهدامة في مرحلة الطفولة، تبين ان ارتفاع هذا النمط السلوكي بين المجموعة التي لديها اضطراب في الانتباه، وفرط النشاط والاضطرابات السلوكية الهدامة، كان مستوى العدوانية اللفظية لديهم متزايد، وكلا المجموعتين يعانون من القلق والغضب والعدوانية بصورة واضحة وهذا ما يتفق مع دراسة (العنزي، وضحي ساير، 1431هـ) التي أثبتت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الأمراض في السلوك العدواني لصالح منخفضي الأمراض.

• وقام فوزوم وآخرون، Fossum,2008 بدراسة أثر التدخلات النفسية الاجتماعية على السلوك العدواني، والتخفيف منه لدى المراهقين والأطفال، حيث لوحظ من النتائج تغير في السلوكيات العدوانية بنسب متفاوتة دلت على الأثر الإيجابي للعلاج النفسي في التخفيف من السلوكيات العدوانية. وبعد استعراض الدراسات المتعلقة "بالسلوك العدواني"، نجد أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني عوامل خارجية، كالقيم، والمعتقدات، والأسرة، والمدرسة، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام، تؤثر في السلوك العدواني وتوجيهه، كما أن هناك عوامل داخلية تتعلق بإشباع حاجات الفرد ورغباته، وتتعلق أيضاً ببعض الأمراض التي يعاني منها الفرد كالأضطرابات، والقلق، والتوتر، وغيرها تؤثر في السلوك العدواني لدى الفرد، كما أن هناك أمر ينبغي أن نلفت الانتباه إليه، وهو أنه قد يكون هناك اتجاه عدواني لدى بعض الأفراد، ولكن ليس بالضرورة أن يترجم هذا الاتجاه إلى سلوك عدواني.

الفصل الخامس

الخلاصة والنتائج والتوصيات

أولاً : خلاصة الدراسة :

احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول، بالإضافة إلى المراجع، والملاحق، وتناول الفصل الأول مشكلة الدراسة وأبعادها، وقد احتوى على مقدمة الدراسة، وتساؤلاتها، والفروض الخاصة بها، وأهميتها، والتعريف بمفاهيم الدراسة، وحدودها.

وفي الفصل الثاني، تناول الباحث الخلفية النظرية للدراسة، فذكر المزاج وما وراءه، وسمة ما وراء المزاج، ومكوناتها، وحالة ما وراء المزاج، ومكوناتها، والسلوك العدواني، وما يتعلق بنشأة هذا السلوك، ومظاهره، وأسبابه، والشخصية العدوانية، والشخصية المضادة للمجتمع، والفرق بينهما.

ثم عرض الباحث بعض النظريات وتفسيرها للسلوك العدواني، فعرض للنظرية التحليلية، والسلوكية، ونظرية الإحباط، والتعلم الاجتماعي، وتفسير كل منها للسلوك العدواني ومسبباتها، وفي آخر هذا الفصل تطرق الباحث للمراهقة والسلوك العدواني، حيث ذكر بعض خصائص المراهقة، ومراحلها، وأثرها على السلوك العدواني في هذه المرحلة.

وتناول الباحث للدراسات السابقة، والتي تناولت محورين وهما : دراسات تتعلق بخبرة ما وراء المزاج، والتعليق على هذه الدراسات، ثم دراسات المحور الثاني، والخاص بالسلوك العدواني والتعليق عليها.

وفي الفصل الثالث، تناول الباحث الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي تطرق فيها الباحث إلى منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدواتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث، وإجراءات الدراسة.

وفي الفصل الرابع، والذي تناول فيه الباحث عرض وتحليل بيانات الدراسة، ومناقشة نتائجها، فقد عرض الباحث نتائج فروض الارتباط، ومناقشة هذه النتائج، وعرض في هذا المجال لبعض الدراسات السابقة، والتي توافقت نتائجها مع ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، ثم عرض الباحث بعد ذلك نتائج فرض التفاعل، وناقش نتائجها، وذكر بعض الدراسات التي توصلت إلى نتائج تتناسب مع نتائج هذه الدراسة.

وفي الفصل الخامس عرض الباحث خلاصة الدراسة، وما احتوت عليه من مواضيع ونتائج الدراسة والتوصيات الخاصة بها.

ثانياً : نتائج الدراسة :

1 - نتائج البيانات الأولية للعينة :

بلغ عدد أفراد العينة (288) طالب، وكان الحد الأدنى للعمر (15) عاماً، والحد الأقصى للعمر (22) عاماً، وكان المتوسط العمري للعينة (18.04) عاماً، والانحراف المعياري للعمر (1.084).

2 - وللاجابة على التساؤل الرئيسي وهو: ما العلاقة بين خبرة ما وراء المزاج

"الدرجة الكلية للسمة والحالة"، والدرجة الكلية للسلوك العدوانى لدى الطلاب؟

والاسئلة التابعه له وهي:

ما العلاقة بين خبرة ما وراء المزاج "الدرجة الكلية للسمة والحالة" والأبعاد الفرعية للسلوك العدوانى (البدنى - اللفظى - الغضب - العداوة) ؟ فكانت النتائج على النحو

التالى :

١) يوجد ارتباط دال، وسالب، بين خبرة ما وراء المزاج الدرجة الكلية (سمة - حالة)، والدرجة الكلية للسلوك العدوانى عند مستوى 0.167^{**} ، كما هو موضح فى الجدول رقم (8).

٢) يوجد ارتباط دال وسالب بين الدرجة الكلية لسمة ما وراء المزاج والعدوان البدنى عند مستوى 0.129^* ، وكذلك ارتباط دال وسالب عند مستوى 0.189^{**} مع الغضب، وارتباط دال وسالب عند مستوى 0.164^{**} مع العداوة، ولا يوجد ارتباط مع العدوان اللفظى، كما هو موضح فى الجدول رقم (8).

٣) لا يوجد ارتباط بين الدرجة الكلية لحالة ما وراء المزاج والدرجة الكلية للسلوك العدوانى، كما لا يوجد ارتباط بين الدرجة الكلية لحالة ما وراء المزاج والعدوان اللفظى والغضب والعداوة كما فى الجدول رقم (9).

٤) يوجد ارتباط دال وسالب بين الدرجة الكلية لحالة ما وراء المزاج والعدوان البدنى عند مستوى 0.163^{**} كما هو موضح فى الجدول رقم (9).

وبناءً على النتائج السابقة نلاحظ أن هناك ارتباط دال وسالب، بين الدرجة الكلية لسمة ما وراء المزاج، والدرجة الكلية للسلوك العدوانى، وأبعاده الفرعية ما عدا العدوان اللفظى، كما لا توجد علاقة ارتباط بين الدرجة الكلية لحالة ما وراء المزاج، والدرجة الكلية للسلوك العدوانى، والأبعاد الفرعية للسلوك العدوانى، ما عدا العدوان البدنى فقط، وهذا يدل على أن الارتباط بين الدرجة الكلية لسمة ما وراء المزاج والدرجة الكلية للسلوك العدوانى والأبعاد الفرعية له، أقوى من الارتباط مع الدرجة الكلية لحالة ما وراء المزاج.

وللإجابة على السؤال الآخر وهو : كيف تتفاعل الدرجة الكلية بخبرة ما وراء

المزاج (سمة - حالة) مع الدرجة الكلية للسلوك العدوانى لدى الطلاب؟ والسؤال

الذي يليه وهو : كيف تتفاعل الدرجة الكلية لخبرة ما وراء المزاج (سمة - حالة) للتأثير على الأبعاد الفرعية للسلوك العدواني (البدني - اللفظي - الغضب - العداوة)؟

وكانت النتائج على النحو التالي :

(١) يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى 0.05، لتفاعل سمة ما وراء المزاج "مرتفعين ومنخفضين" ، مع حالة ما وراء المزاج "مرتفعين ومنخفضين" في التأثير على الدرجة الكلية للسلوك العدواني، كما لم يوجد تأثير منفرد لارتفاع أو انخفاض (سمة - حالة) ما وراء المزاج، على الدرجة الكلية للسلوك العدواني كما هو موضح في الجدول رقم (14).

(٢) لا يوجد تأثير دال سمة ما وراء المزاج "مرتفعين ومنخفضين" وحالة ما وراء المزاج "مرتفعين ومنخفضين" وتفاعلهما، في التأثير على العدوان البدني كما هو موضح في الجدول رقم (10).

(٣) يوجد تأثير دال لتفاعل سمة ما وراء المزاج "مرتفعين ومنخفضين" مع حالة ما وراء المزاج "مرتفعين ومنخفضين" على العدوان اللفظي، بينما لم يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من السمة والحالة في ارتفاعهما أو انخفاضهما كلٍ منهما أو منفرداً، في التأثير على العدوان اللفظي، كما هو موضح في الجدول رقم (11).

(٤) لم يوجد تأثير دال لسمة ما وراء المزاج "مرتفعين ومنخفضين" وحالة ما وراء المزاج "مرتفعين و منخفضين" وتفاعلهما، والتأثير على الغضب كما في الجدول رقم (12)، وكذلك لا يوجد تأثير على العداوة، كما في الجدول رقم (13).

ثالثاً : توصيات الدراسة :

بناء على النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فإن الباحث يقترح التوصيات

التالية:-

١ عقد دورات تدريبية عامة لطلاب المرحلة الثانوية لكيفية التعامل المناسب مع

مثيرات الغضب ومسببات السلوك العدواني بناء على مبادئ خبرة ما وراء

المزاج (السمة - الحالة)

٢ التقيام ببرامج توعية لطلاب المرحلة الثانوية عن السلوك العدواني، ومخاطر

استخدامه لحل المشكلات، وطرح بدائل مناسبة يلجأ إليها الطالب لحل

مايعترضه من عقبات دون اللجوء الى السلوك العدواني مستفيدين من مبادئ

خبرة ما وراء المزاج.

رابعاً: مقترحات الدراسة:-

١ إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع خبرة ما وراء المزاج (السمة -

الحالة) على البيئة السعودية، وعلاقتها ببعض الأمراض النفسية كالقلق،

والاكتئاب، للاستفادة من مبادئ خبرة ما وراء المزاج في تفسير الاسباب

المؤديه الى هذه الأمراض ، مماقد يساعد على ايجاد طرق، وأساليب جديدة

لعلاج هذه الامراض.

قائمة المصادر والمراجع

- الهنائي، علي بن الحسن: المنجد في اللغة، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- البشري، عامر شايح (1425هـ). دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، تطبيقات على منطقة عسير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، الرعاية والصحة النفسية.
- الحفني، عبد المنعم (1978م). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مكتبة مدبولي.
- الداهري، صالح حسن (2005م). مبادئ الصحة النفسية، عمان، دار وائل، الطبعة الأولى.
- الدواش، فؤاد (2011): التوجه الصحي وخبرة ما وراء المزاج لدى الشباب والراشدين، دراسة غير منشورة.
- الدواش، فؤاد - كفاي، علاء الدين (2007): مقياس حالة ما وراء المزاج، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الدواش، فؤاد محمد (2010م). خبرة ما وراء المزاج السمة، الحالة، والغضب الإكلينيكي لدى عينة من المراهقين الراشدين، القاهرة، المجلة المصرية لعلوم المراهقة، عدد (1) يناير.
- الدواش، كفاي (2006). مقياس سمة ما وراء المزاج، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ربيع، محمد، وجمعة، يوسف، معتز عبد الله (1994م). علم النفس الجنائي، القاهرة، دار غريب.

- الزغبى، أحمد محمد (2009م). سيكلوجية المراهقة، النظريات وجوانب النمو، المشكلات وسبل علاجها، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع.
- المرشدي، فيحان شجاع (1431 هـ) السلوك العدوانى فى ضوء بعض المتغيرات الديوجرافية لى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة الرس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- السيد، فؤاد البهى (1975م). الأسس النفسية للنمو، القاهرة، دار الفكر العربى، الطبعة الرابعة.
- الشناوى، محمد محروس (د.ت). نظريات الإرشاد والعلاج النفسى، القاهرة، دار غريب.
- الشهرى، على عبدالرحمن (1424هـ). العنف فى المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية والرعاية وإعادة التأهيل.
- العنزى، مضحي ساير حميد (2010م). نموذج تفسيرى للسلوك العدوانى فى ضوء نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية، دراسة على طلاب المرحلة المتوسطة السعوديين، رسالة دكتوراه فى علم النفس، جامعة الإمام، الرياض، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس.
- العيسوى، عبد الرحمن (2001م). الجديد فى الصحة النفسية، الإسكندرية، منشأة المعارف.
- القذافى، رمضان محمد (2001م). علم نفس النمو والمراهقة، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

-الضيدان، الحميدي محمد (1424هـ). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية والرعاية والصحة النفسية.

-الطيار، فهد عبدالعزيز (1426هـ). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية في شرق الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية والرعاية وإعادة التأهيل.

-المرصفي، محمد علي محمد (1987م). في التربية الإسلامية، 11 بحث ودراسات، القاهرة، مكتبة وهبة، الطبعة الأولى.

-أبو شعيشع، السيد (1408هـ). العوامل البيولوجية في السلوك العدوانى والسلوك المضاد للمجتمع، الرياض.

-آل رشود، سعد بن محمد سعد(1427 هـ) فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- جابر، عبد الحميد جابر، وكفاني، علاء الدين (1988م). معجم علم النفس والطب النفسى، دار النهضة العربية، القاهرة.

-حمودة، محمود عبد الرحمن (1993م). دراسة تحليلية عن العدوان مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد السابع والعشرون ، يوليو، أغسطس، سبتمبر.

- حمصاني، سلوى بنت علي هاشم (1431هـ): ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة وعلاقتها بالسلوك العدوانى فى ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- جابر، عبد الحميد جابر، وكفانى، علاء الدين (1992). معجم علم النفس والطب النفسى -ج5- دار النهضة العربية، القاهرة
- جابر، عبد الحميد جابر، وكفانى، علاء الدين (1988م). معجم علم النفس والطب النفسى، دار النهضة العربية، القاهرة.
- جابر، عبد الحميد جابر، وكفانى، علاء الدين (1992). معجم علم النفس والطب النفسى -ج5- دار النهضة العربية، القاهرة
- زهران، حامد عبد السلام (1980). التوجيه والإرشاد النفسى، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثالثة.
- زهران، حامد عبد السلام (1997م). الصحة النفسية والعلاج النفسى، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثالثة.
- طه، فرج عبد القادر (2009م). موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى.
- صالح، قاسم حسين (2008م). الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية، أسبابها وأعراضها وطرائق علاجها، عمان، دار دجلة.
- عبد الله، محمد قاسم (2001م). مدخل إلى الصحة النفسية، عمان، دار الفكر، الطبعة الأولى.
- عبد الجليل، منصور عبد الحكيم محمد (2007م). الفراسة فى معرفة الآخرين،

دمشق، القاهرة، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى.

-عدس، عبدالرحمن؛ عبيدان، ذوفان؛ عبدالحق، كاير (2005م). البحث العلمي مفهومه – أدواته وأساليبه، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة.

-عمارة، محمد عدلي (2008م). برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدوانى لدى المراهقين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

-مرشد، ناجي عبد العظيم سعيد (2005م). تعديل السلوك العدوانى للأطفال

العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

-معمرية، بشير (2009م). دراسات نفسية في الذكاء الوجداني (الاكتئاب - اليأس -

قلق الموت - السلوك العدوانى - الانتحار) الجزء الثالث، الجزائر، المكتبة

العصرية، الطبعة الأولى.

-مقدم، عبد الحفيظ سعيد (1431هـ). محاضرات في علم النفس الاجتماعى. غير

موضح جهة النشر.

-نيهاردت (1994). الآلهة والأبطال في اليونان القديمة، ترجمة هاشم

حمادي، دمشق، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى.

-الهنائي، علي بن الحسن، المنجد في اللغة، تحقيق أحمد مختار عمر، ضاحي

عبدالباقي، القاهرة، عالم الكتاب.

-يحيى، خولة أحمد (1998م)، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار

الفكر، الطبعة الأولى.

المراجع الأجنبية:

- Arim , Dahinten , Marshall & Shapka(2011) An Examination of the Reciprocal Relationships Between Adolescents Aggressive Behaviors and Their Perceptions of Parental Nurturance, J Youth Adolescence 40:207–220
- Butler , Leschied & Fearon(2007) Antisocial Beliefs and Attitudes in Pre-adolescent and Adolescent Youth: the Development of the Antisocial Beliefs and Attitudes Scales (ABAS), J Youth Adolescence 36:1058–1071
- Alexandra Loukas ; Stephanie K. Paulos ; Sheri Robinson. Early Adolescent Social and Overt Aggression: Examining the Roles of Social Anxiety and Maternal Psychological Control. Journal of Youth and Adolescence, v34 n4 p335-345 Aug 2005.
- Berenbaum, Keith Bredemeier, Renee JThompson,Matthew Tyler Boden, Worry, Anhedonic Depression, and Emotional Styles, cogn Ther Res. doi 10. 1007/S10608-010-9329-8.
- Christine A, Hovanitz, Adrienne , N. Hursh , Adam D Hudepohl, Dimensions of Affect modulated by perceived mood regulation ability, Appl Psychophysiol Biofeedback (2001) 36 : 113 – 119.
- Christopher J. Fives, Grace Kong, J. Ryan Fuller and Raymond DiGiuseppe. Anger, Aggression, and Irrational Beliefs in Adolescents. Cogn ther Res (2011)35:199-208
- Extremera , Salguero , Pablo & Berrocal(2010) Trait Meta-Mood and Subjective Happiness: A 7-week Prospective Study, J Happiness Stud 12:509–517
- Fives , Kong ,fuller& DiGiuseppe(2011) Anger, Aggression, and Irrational Beliefs in Adolescents, Cogn Ther Res 35:199–208
- Foluso M, Williams, Pablo Fernández-Berrocal, Natalio Extremera, Natalia Ramos-Díaz and Thomas E. Joiner, Jr.,

Mood Regulation Skill and the Symptoms of Endogenous and Hopelessness Depression in Spanish High School Students, Journal of psychopathology and Behavioral Assessment, Vol. 26, No. 4, December 2004.

- Fouladi, Rachel T.; McCarthy, Christopher J.; Moller, Naomi P, paper-and-Pencil or Online? Evaluating Coping and Attachment Measures. 2001 peper presented at the annual meeting of the ABA (109 th, san franc sco, august, 24, 28)
- Fossum , Handega, Martinussen & Mørch(2008) Psychosocial interventions for disruptive and aggressive behaviour in children and adolescents A meta-analysis, Eur Child Adolesc Psychiatry 17:438–451 DOI 10.1007/s00787-008-0686-8
- Goldman S. L. ; Kraemer D. T.; Salovey P (1996) Beliefs about mood moderate the relationship of stress to illness and symptom reporting ,Journal of psychosomatic Research vol 41 (2) , 115 – 128.
- Harty , Miller , Newcorn& Halperin(2009) Adolescents with Childhood ADHD and Comorbid Disruptive Behavior Disorders: Aggression, Anger,and Hostility, Child Psychiatry Hum Dev 40:85–97
- Hovanitz , Hursh & Hudepohl (2011) Dimensions of Affect Modulated by Perceived Mood RegulationAbility, Appl Psychophysiol Biofeedback (2011) 36:113–119
- Jason J, Washburn, Susan D, McMahan, Cheryl A. King, Mark A. Reinecke and Carrie Silver. Narcissistic Features in Young Adolescents: Relations to Aggression and Internalizing Symptoms. Journal of youth and adolescence. Vol. 33, No.3, 247-260 (2004) .
- Jelle J. Sijtsema, Siegwart M. Lindenberg, and René Veenstra. Do They Get What They Want or Are They Stuck With What They Can Get? Testing Homophily Against Default Selection for Friendships of Highly Aggressive Boys. The TRAILS

Study. Abnorm Child Psychol(2010) 38 : 803–813.

- Loukas, Paulos, and Robinson(2005) Early Adolescent Social and Overt Aggression: Examining the Roles of Social Anxiety and Maternal Psychological Control, Journal of Youth and Adolescence, Vol. 34, No. 4
- Mikami , Lee , Hinshaw & Mullin(2008) Relationships between Social Information Processing and Aggression among Adolescent Girls with and without ADHD, J Youth Adolescence 37:761–771
- McCarthy, Christopher J.; Rude, Stephanie, Relationship of Emotional Functioning to Depression in College Students. Paper presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association (109th, San Francisco, CA, August 24-28, 2001).
- Mitchell Prinstein, and Shirley Wang. False consensus and adolescent peer contagion: examining discrepancies between perceptions and actual reported levels of friends' deviant and health risk behaviors. Journal of Abnormal Child Psychology, Vol. 33, No. 3. (June 2005), pp. 293-306.
- Natalio Extremera, Jose Salguero, Pablo Fernández-Berrocal, Trait Meta-Mood and Subjective Happiness : A 7-week Prospective Study, J Happiness Stud (2011) 12:509–517.
- Pettit ML, Jacobs SC, Page KS, Porras CV. An assessment of perceived emotional intelligence and eating attitudes among college students. Am J Health, Educ. 2010;41(1) :46-52. This paper was submitted to the Journal on March 12, 2009, revised and accepted for publication on July 3, 2009.
- Prinstein, Shirley & Wang(2005) False Consensus and Adolescent Peer Contagion: Examining Discrepancies between Perceptions and Actual Reported Levels of Friends' Deviant and Health Risk Behaviors, Journal of Abnormal Child Psychology, Vol. 33, No. 3

- Rockhill , C.& Greener,s (1999) Development of the Trait meta Mood Scale for Elementary School Children, Poster presented at the Biennial meeting of the society of Research in child development , U.S; Illinois , 15-18 April,1999
- Rockhill, Carol M.; Greener, Susan H. Development of the Trait Meta-Mood Scale for Elementary School Children. Poster presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in Child Development (Albuquerque, NM, April 15-18, 1999).
- Rübab G, Arım, V. Susan Dahinten, Sheila K, arshall, Jennifer D, Shapka. An Examination of the Reciprocal Relationships Between Adolescents. Aggressiv e Behavio rs and Their Perceptions of Parental Nurturance. J Youth adolescence (2011) 40 : 207-220.
- Salovey,p.,Mayer,.J.,Goldman,S.,Turvey,C.&Palfai,T.)1995(: . Emotional Attention ,Clarity and Repair : Exploring Emotional Intelligence Using the Trait Meta Mood scale " from :Pennebaker, J.w: Emotion Disclosure and Health.Washington,D.c:APA"125-154".
- Sara E, Goldstein, Marie S, Tisak. Adolescents' Social Reasoning About Relational Aggression. J Child Fam Stud (2010) 19 : 471-482.
- Seth C. Harty, Carlin J. Miller, Jeffrey H. Newcorn and Jeffrey M. Halperin. Adolescents with Childhood ADHD and Comorbid Disruptive Behavior Disorders: Aggression, Anger, and Hostility. child psychiatry& humdev (2009) 40: 85-97.
- Stephen E, Melka, Steven L, Lancaster, Andrew R. Bryant, Benjamin F. Rodriguez and Rebecca Weston, An Exploratory and Confirmatory Factor Analysis of the Affective Control Scale in an Undergraduate Sample,psychopathol Behav Assess. 2011 doI. 10. 1007/S10862-011-9236-7.

- Stephen M. Butler, Alan Winfield Leschied and Pasco Fearon. Antisocial beliefs and attitudes in pre-adolescent and adolescent youth: the development of the antisocial beliefs and attitudes scales (ABAS). J youth adolescence (2007) 36 : 1058-1071.
- Sturla Fossum, Bjørn Helge Handegård, Monica Martinussen and Willy Tore Mørch. Psychosocial interventions for disruptive and aggressive behaviour in children and adolescents: a meta-analysis. Eur Child Adolesc Psychiatry. (2008).
- Washburn, McMahon, King, Reinecke,& Silver(2004) Narcissistic Features in Young Adolescents: Relations to Aggression and Internalizing Symptoms, Journal of Youth and Adolescence, Vol. 33, No. 3,
- Williams, Fernández-Berrocal, Extremera,Ramos-Díaz& Joiner(2004) Mood Regulation Skill and the Symptoms of Endogenous and Hopelessness Depression in Spanish High School Students, Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, Vol. 26, No. 4□